



الدرية

مجلة فصلية تصدر عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
العدد السادس عشر - يونيو 2018

العمران
الكويتي
القديم

مركز
عبدالله السالم
الثقافي..
حرة جمالية

المجمعات
التجارية.. معالم
الأمل والمهنة

حملة تعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع الكويتي

نبض الكويت الصادق True pulse of Kuwait



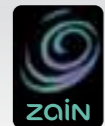
استقبل آخر وأهم الأخبار
المحلية والدولية من وكالة الأنباء
الكويتية (كونا) على هاتفك النقال

خدمة
KUNA

Receive the latest & important
local & international news alerts
daily on your mobile phone from
Kuwait News Agency (KUNA)

للاشتراك بخدمة كونا SMS أرسل حرف ك إلى

To subscribe to KUNA SMS Service send K to the following numbers



50200

1477

91100

تكلفة الاشتراك: 500 فلس أسبوعياً

” إن الكويت هي الأم،
وهي المهدي، وهي اللحد،
هي الأرض التي نعيش
عليها، ونعمل من أجلها،
وندفن في ثراها، ليس
لنا وجود إلا بوجودها،
ولا عز إلا بعزها، هي الإرث
الذي انحدر إلينا من الآباء
والأجداد، والذي علينا أن
نحافظ عليه، ونضحي
من أجله بأرواحنا.“

النطق السامي
لحضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
في افتتاح دورة الانعقاد الأول
من الفصل التشريعي الـ 11 لمجلس الأمة.
12 يوليو 2006

الدريشة

مجلة فصلية تصدر عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

رئيسة التحرير

خالدة عيسى النوفل

أسرة التحرير

- خالد الصالح
- عبدالله بدران
- موسى أحمد
- شريفة الوزان
- إسراء علي
- عائشة العبيدان

عنوان المراسلة

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

الشويخ - قرب مبنى جمعية الهلال الأحمر

Derisha.magazine@kuna.net.kw

www.kuna.net.kw

هاتف البداية:

+965 2227 1800 - داخلي: 1214

مباشر:

+965 2482 3483

تصميم وإخراج



الطبعة (الوطنية)
AL ASSRIYA PRINTING PRESS

+965 22423543

+965 22420364

alassriya.com

قيمة العدد

4

أهمية الوقت



تراثيات كويتية

6



العمران الكويتي القديم ... بناء يلائم الطبيعة ويحقق التماسك الاجتماعي

8



تاريخ الهندسة في الكويت

12



مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي.. منارة إشعاع علمي وحضاري في الكويت

20



الكويت تدخل عالم «المدن الذكية».. عبر بوابة «جنوب سعد العبدالله»

36



شخصية العدد

18

حامد شعيب.. «أول معماري كويتي»



التصميم الهندسي للمجمعات والأسواق.. عامل جذب للسياح والرواد المحليين

28



الإدارة الحكومية الفاعلة.. ركيزة التطور المأمول في (كويت 2035)

40



أهمية الوقت

إعداد : شريفة الوزان

وجودنا في هذه الحياة مسألة وقت، وكل ما نسعى لفهمه والوصول إليه لا يقاس بأعمارنا بل بأوقاتنا؛ بكيفية استغلالها وقضاء كل لحظة منها؟ لا ترتبط السعادة أبداً بمكان وزمانٍ ما، بل بماذا نصنع وماذا نفعل ومع من نجلس.

أصبحت مسألة تنظيم الوقت وكيفية استغلاله في عصرنا هذا أمراً يصعب السيطرة عليه، وتحدياً لا ينجح فيه إلا من اختار منظومة قيمة وأهدافه بعناية فائقة، فليس كل من انشغل يعني أنه يسير في الطريق الصحيح، ولا سيما في عصر التكنولوجيا الحديثة وما تحمله من كمية هائلة من الإلهاء والتشتيت، لذا من المهم جداً أن نحدد نظاماً واضحاً لقيمنا وأهدافنا، لأن أرواحنا كأجسادنا بحاجة إلى وطن، ومن وجد وطنه وجد استقراره وسعادته.

أن تقدر قيمة الوقت يعني أن تعطي كل شيء في حياتك حقه الكامل، ففي ساعات العمل تستغرق في العمل وتتجز مهامك بإتقان، ومع عائلتك فأنت متفرغ تماماً لهم، وأثناء راحتك تصفي ذهنك من كل ما يشغلك، وأثناء صلاتك أنت عبدٌ يملأه السكون لاستقبال العون والطاقة من الله.

عندما نقتطع الأمور غير المهمة من حياتنا سنتمكن من الانهماك في العمل والتركيز، وذلك سيعود علينا بالخير حتماً، لأن الانسان يجني بقدر ما يعطي من وقته وقلبه وروحه.

أن تقدر قيمة الوقت يعني أن تعي أنه حتى في الأوقات السيئة، وفي المحن والأزمات تكمن فرصٌ عظيمة عليك أن تستغلها وتصرف النظر عن الأفكار والمشاعر السلبية التي تحجب عنك رؤية تلك الفرص وتسحق وقتك في دوامة الأفكار اللامتناهية، وتتركك واقفاً دون حراك.

أن تقدر قيمة الوقت يعني ألا تعتمد على الحظ أبداً؛ لأن الحظ يأتي من لا يأتيه، والأشخاص المحظوظون لا يحصلون على الحظ بل يصنعونه. على الرغم من انتظارنا جميعاً للإجازة، لكنها لا تعني كما يفهمها البعض راحة تامة وفوضى عشوائية في أمور حياتنا، ونسياننا لأهدافنا وخططنا، بل هي فرصة للتطبيق العملي، واستكمال لأهدافنا التي لم نتمكن من تحقيقها تحت ضغوط العمل والدراسة وضيق الوقت في جدول حياتنا المزدحم.

فيذا كنا في سفر، فبإمكاننا وضع برنامج خاص لنا ولأطفالنا ينمي من مهارتنا وقدراتنا وحتى ثقافتنا في جوانب النقص لدينا، فلا يمنع أن تكون زيارة سياحية وثقافية، نكتسب من خلالها معلومات مفيدة وتجربة أشياء جديدة تُضاف إلى رصيد الفكر والعقل. ولا شك أن التجارب العملية تفني عن آلاف الدروس النظرية في الكتب لأنها تبقى في الذاكرة إلى الأبد.

وفي السفر أيضاً يمكن أن يكون كل منا مثلاً يحتذى به في الأخلاق والسلوك، أبسطها الحديث، فما أجمل وأعذب الحديث إذا كان يحمل فكرة راقية وأسلوباً متزناً، أو فعلاً يحمل في طياته نية خير صافية قد تترك وقماً عميقاً في نفس أحدهم، وتكون سبباً في تغيير مجرى حياته، فكم من فعل طيب جعل الآخرين يحبون أخلاقك وقيمك ويرغبون في انتهاجها.

وإذا لم يكن السفر جزءاً من خطتنا السنوية فهناك الكثير من المتعة والفائدة والمشاريع التي يمكن تنفيذها أثناء بقائنا في أوقات العطلات، فقضاء الوقت الممتع والمفيد ليس له علاقة أبداً بالسفر، كل حسب ميوله ورغباته وقدرته على استغلال وقته يستطيع أن يصنع إجازة رائعة لنفسه.

ابدأ بترتيب أولوياتك: الأهم ثم المهم، وانتقل من الفوضى إلى الثقافة البسيطة، معلومة كل يوم، وأنجز أشياء أقل لكن بطريقة أحسن.

اقرأ: ففي القراءة أكثر من حياة وتجارب كثيرة وفوائد ودروس تختصر عليك الوقت وتجنبك الوقوع في الأخطاء، كل جيداً، ونظم وقتك، ومارس الرياضة، ووسع دائرة علاقاتك الاجتماعية، وستجد حتماً من يعينك على تحقيق أهدافك.

قال غاندي: لا يستطيع الشخص أن يؤدي الشيء الصحيح في حياته فيما هو منشغل بأشياء خاطئة في مجال آخر، وكم من سنوات طويلة ضاعت هباءً وضاع معها من لم يعرف نفسه وما تريد.

والآن بإمكان الشباب أن يحدد توجهه ويصنع مستقبله من أي إجازة، لا سيما أن الكويت وفرت البيئة المناسبة لتحقيق ذلك من خلال جهات توفر تجربة العمل في مجالات مختلفة، بما يسهم في تمكينه من معرفة ميوله ويساعده على اختيار مجال الدراسة الجامعية في المستقبل.

اهتمت الكويت بجميع مؤسساتها بإنجاح المشروع الوطني لتشغيل الشباب خلال العطلات، مستهدفة بذلك استثمار طاقاتهم وأوقات فراغهم بما يسهم في نهضة بلدهم وتميمته، فيتعلم قيمة الوقت، وحب العمل، ويكتشف مواطن قدرته الإبداعية.

وهناك مراكز تطوعية أنشئت لاجتذاب الشباب نحو تنمية مهاراتهم في مجالات مفيدة، بجانب إيجاد فرص مميزة لهم. وتتضمن هذه البرامج أبعاداً تربوية واجتماعية واقتصادية، وأصبحت نموذجاً لخطة تنمية بشرية متكاملة تتضمن التدريب المهني والتأهيل المبكر لقيادات واعدة في شتى المجالات، وتسهم في إثراء خبرات الشباب بإطلاعهم على تجارب وحضارات الدول الأخرى، وتهتم بنشر قيم إنسانية مهمة كالحب والتعاون وخدمة الآخرين عن طريق تكريس أهمية العمل التطوعي في نفوس الشباب وتشجيعهم على ممارسة الأعمال الإنسانية.

إن خدمة الناس هي أفضل ما يمكن أن يقضي الإنسان فيه وقته تطبيقاً للأثر السائر: (أفضل الناس أنفعهم للناس). ■

تنظيم الوقت
وكيفية استغلاله
تحديان لا ينجح
فيهما إلا من اختار
منظومة قيمة
وأهدافه بعناية
فائقة

إذا لم يكن السفر
جزءاً من خطتنا
السنوية فهناك
الكثير من المتعة
والمشاريع الممكن
تنفيذها أثناء عطلاتنا
في الكويت

تراثيات كويتية

حزائيت

سلط عليه بن رشدان كسر خليل القطان



بيض الصعو

إعداد : عائشة العبيدان

نوع من أنواع
الحلويات الصغيرة
الملونة تكور على شكل
بيضة العصفور،
وتتكون من حبات من اللوز
مغلقة بطبقة من السكر الملون.
ومن الأمثال الكويتية قولهم: «مثل
بيض الصعو يذكر ولا ينشاف».

ويقال للشيء الذي يسمع عنه
الناس ولا يرونه.

وبما أن الكويتيين لا يرون البيض
الحقيقي لطير الصعو؛ لأنه من
الطيور المهاجرة التي لا تبيض إلا في
موطنها الأصلي بأوروبا، فأصبح هذا

المثل دارجا لكل ما لا نراه في أرض
الواقع.

ومعروف عن الصعو أنه عصفور
صغير ذو ريش أصفر، وله عدة أسماء
منها أم الصعو وأم الصفير وأبو
صفار.



قبل أكثر من 100 سنة.. صوب مسجد
الحداد اللي بالديرة.. هناك في سوق للسيد
خليل القطان **ينقال** له (سوق اليهود).. لأنه
أغلب اللي يشتغلون فيه من اليهود و **بذبح**
الأيام نص الدكاكين كانت لهم إذا مو أكثر
اشوي..

حتى انهم **يابوا** أهلهم وعيالهم وعلموهم
الإدارة والتجارة.. وأغلب بضاعتهم عبارة عن
خامات يستوردونها من بريطانيا والهند.. ولما
كنا نسمع أن الحرير راحوا سوق اليهود نعرف
أنهم رايعين يشترون خام..

تري سوق اليهود **ما خلا** من الكويتيين
المعروفين في تجارة الخام بالكويت مثل السيد
خليل القطان وحمد الخالد وأحمد ومحمد
صالح الحميضي ومشاري العنجري وجاسم
بودي وإبراهيم وعبدالله إسحاق.

وبعد 30 سنة تقريبا..فتح راشد بن
رشدان قيصريته؛ و (القيصرية) **تنقال**
للسوق اللي يقتصر على بيع منتج معين، وكانت
أغلب بضائعها القيصرية من الخامات.

وعرض بن رشدان **حق** التجار عروض
ما **تتطوف**، بأنهم إذا انتقلوا حق قيصريته
ما يدفعون له الإيجار لأول سنة و بعد **ما يدور**
الحوول يدفعون روبية وحدة بالشهر.. واللي
شجع التجار أكثر أنهم ينتقلون للقيصرية
أنها **مسقفة بالجنديل والباسجيل**، وهم
موقعها متميز وقريبة من منطقة الأسواق و بين
الأحياء السكنية في **شرق وجبله**.

وعلشان جذي طلعوا كل التجار من سوق
خليل القطان **وراحوا** إلى راشد بن رشدان
و **من اهني** صار سوق خليل القطان فاضي
ومهجور وشاعت المقلوبة:

سلط عليه بن رشدان..كسر خليل القطان

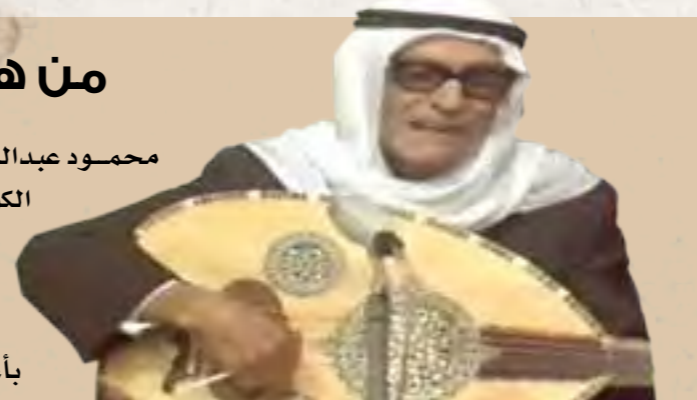
وفي أغنية قديمة للمطرب محمود الكويتي
(يا هل الشرق) بقلم الشاعر فهد بورسلي
ياب فيها طاري القيصرية ويقول فيها:

يا اهل الشرق مروا بي على القيصرية
عضدوا لي وتلقون الاجر والثوابي
واطلبوا دختر العشاق يكشف عليه
بس يمسح على قلبي ويبري صوابي

من هو : محمود الكويتي

أول أسطوانة له في مدينة مومباي
الهندية سنة 1929.
وأشهر أغانيه (العيد هل هلاله)
التي تعتبر بمثابة إعلان رسمي عن
حلول العيد في الكويت.

محمود عبدالرزاق النقي الملقب بمحمود
الكويتي من مواليد 1901. بدأ
الغناء في عمر العشرين.
غنى أكثر من 200 أغنية
من تلحينه وكان مشهورا
بأغانيه السامري، وسجل



العمران الكويتي القديم بناء يلائم الطبيعة ويحقق التماسك الاجتماعي

إعداد : عبدالله بدران

فرضت الطبيعة المناخية للكويت على عمرانها القديم أن يجاري تلك الطبيعة ويتناسب مع ما تفرضه من متطلبات مناسبة للعيش فيها. فكان من نتيجة ذلك أن تكونت أشكال معينة للعمران تلائم هذه الطبيعة وتنسجم مع تلك القسوة في المناخ، فبنيت الأحياء متلاصقة، وفصلت بين المساكن مسافات صغيرة، إضافة إلى تقارب جميع الأمكنة العامة التي يرتادها الناس كالمساجد والأسواق.

وتميز التطور العمراني في الكويت بالبطء في بدايته، ثم تسارع بشكل كبير مع تطور شتى مرافق الحياة بعد الخمسينيات، وصولاً إلى السرعة الهائلة التي تشهدها هذه الأيام. واللافت للنظر أن العمران الكويتي القديم كان منسجماً مع الواقع الذي يحياه أبناء الكويت، إذ كان يستفيد من المواد الموجودة في بيئته ليبنى منها مسكنه والمكان المخصص للحيوانات، كما كان يكيّفه ليتلاءم مع الطبيعة القاسية، إضافة إلى إضفاء جو اجتماعي مميز أسهم في تعزيز وحدة البلد الصغير، وتماسك البنيان الاجتماعي.

الأحياء القديمة

تشكلت الكويت من عدة أحياء في العاصمة، إضافة إلى تجمعات سكانية كانت قائمة في المدن البعيدة عن العاصمة كالجهداء والفحيحيل والأحمدي. وكانت هذه الأحياء تحيط بالبحر وتقع قرب الساحل. وإلى جانب ذلك التكتل كانت هناك بيوت متناثرة تقع قريباً من الأحياء القديمة.

ومن أشهر الأحياء القديمة حيان يعرفان باسم (حي شرق) و (حي القبلة)، وتأتي تسميتهما من اتجاههما الجغرافي، وقد ارتبط هذان الحيان بالواجهة البحرية، وبالتالي النشاط التجاري والبحري الذي عرفته الكويت قديماً. ويتميز (حي شرق) أو الشرق، بأنه مكان صناعة السفن وإصلاحها، والغوص عن اللؤلؤ، وكانت تسكنه أكثر العائلات التي تعمل عملية الغوص والسفر. أما (حي القبلة) فكانت تسكنه بعض العائلات التي عملت في التجارة، ولا سيما تجارة الأخشاب.

أما في الأحياء القديمة الأخرى، كالمرقاب والصالحية والصوابر، فكان القاطنون بها يتميزون بممارسة عدد من المهن اليدوية إضافة إلى تجارة التجزئة.

وكانت الأحياء السكنية تتكون من حارات (فرجان) ومفردها (فريج)، تضم طرقات ضيقة ومنازل متلاصقة، وهذه البيوت تسمح بتشكيل ظل طوال النهار، مما يتيح لأبناء الأحياء المرور بها دون تعرضهم لأشعة الشمس القوية، كما كان لهذه البيوت المتلاصقة تأثير اجتماعي قوي، إذ إنها تساعد على تمتين صلات السكان بعضهم ببعض، وتعزيز صلات المودة والتراحم، وتقوية التماسك الاجتماعي، وتشكيل وحدة اجتماعية مترابطة.

المنازل القديمة

كان الكويتيون يستفيدون مما تقدمه الطبيعة لديهم من مواد للاستخدام في بناء بيوتهم، وكانوا يأتون بالحجارة (الصخور)

من منطقة عشيح أو النجش. وكانت معظم البيوت تبنى من الصخور.

وكان الجص (الجبس) يستخدم لصناعة أعمدة يتراوح ارتفاعها ما بين 100 سم و 200 سم تقريباً، فيما يتراوح عرضها ما بين 25 و 30 سم، إضافة إلى استخدامات أخرى، كما كانت الكويت تضم عدداً من بيوت الخص (بيت الخص هو بيت من شجر أو قصب أو سعف النخل)، وبعضها يستخدم للسكن، فيما يستخدم البعض الآخر للحيوانات.

واشترك مع الخص أيضاً "الكبر"، وهو شبيهه (بالعشة) لكنه مستطيل الشكل ومثلث السقف، ويتكون سقفه من خشب الجندل الذي يحمل السقف المكون من حصران البواري (القصب). ثم انتشرت العشيح بعد ذلك وتطورت "الأكبار" وأصبحت جدرانها من الطين.

وكانت أخشاب المساكن تجلب من الموانئ الأفريقية عن طريق التجار الكويتيين الذين كانت سفنهم تحط في موانئ أفريقية بعد المرور بسلطنة عمان وعدن أن تتوجه من الهند إلى الموانئ الأفريقية في رحلة تمتد نحو تسعة أشهر.

بنيت أحياء الكويت
متلاصقة وفصلت بين
المساكن مسافات
صغيرة وكانت الأمكنة
العامة التي يرتادها
الناس كالمساجد
والأسواق متقاربة





العمران الكويتي القديم كان منسجماً مع الواقع الذي يحياه أبناء الكويت ويستفيد من المواد الموجودة في بيئته ليبنى منها مسكنه ويتلاءم مع الطبيعة القاسية



وكان هناك نجارون وبنائون متخصصون في البناء، وكان يطلق على المعلم الماهر في البناء اسم ”الأستاذ“، وتكون لديه ورشة تضم عدداً من العمال الذين يساعده على بناء المنزل أو ترميمه.

التصميم الداخلي للبيوت

حرص البنائون الكويتيون على بناء منازل تلائم البيئة القاسية لبلادهم، وتحميهم من حرارتها الشديدة وبردها القارس (في عدد من أيام الشتاء). وكان البيت يبنى على شكل فناء مكشوف تقام حوله مستلزمات المسكن كالغرف والمطابخ ودورة المياه. أما مواد البناء فتتكون من الطين المخلوط بالخش، وكانت هذه التركيبة تساعد على التعايش مع البيئة القاسية، فهي تمنح البيت رطوبة في فصل الصيف ودفئاً في فصل الشتاء.

وكان البنائون يحرصون على جعل الجدران عالية للتخفيف من حدة الحرارة في فصل الصيف إضافة إلى تزويد الغرف بفتحة تمتد من السطح حتى أرضية الغرف تسمى (باجدير) تسهم في الحصول على هواء بارد نسبياً.

وسقف المنازل كان يطعم بمواد مختلفة؛ منها (البارية)، وهي نوع من الحصر تغطي الأسقف وتوضع فوق أنواع من خشب (الجنديل)، كما كان المسكن الكويتي يتجه إلى الداخل حيث تنعدم النوافذ المطلة على الأحياء، وذلك تمشياً مع العادات والتقاليد، وللتخفيف من حرارة الشمس، وهذه النوافذ كانت تطل على الفناء الداخل للمسكن (صحن الدار) المفتوح إلى السماء.

وكانت بعض المنازل تحتوي على بركة للماء العذب تبني في حوش المنزل، وهذه البركة تكون بعيدة عن البئر أو دورة المياه، وتكسى من الداخل بالصخر البحري، ثم تشبع بالجبس والأسمنت لسد الثقب. كما كان البنائون يهتمون بوضع أمكنة تصريف مياه الأمطار على



وسائل البناء القديمة

الصخين: يستخدم لجرف الطين والتراب، وكأداة للخلط والتسوية لأرضية فناء البيت والحجرات.

الهييب: حديدة طولها نحو 1,5 متر، رأسها مدبب، وقطرها بحدود ثلاثة سنتيمترات، تستخدم لحفر الأرض الصلبة وللهدم.

الجدوم: هو ما يطلق عليه حالياً ”المعول“ ويستخدم للحفر والهدم.

الزيبيل: يوضع بداخله مواد البناء الأساسية من تراب وطين وصخر ويحملة البنائون على أكتافهم لينقلوا به مواد البناء.

الجيلة: وعاء صغير يتسع لتحوثلث كيلوغرام، يستخدم لغرف الماء وبعض مواد البناء.

الخيط: يستخدم لتحديد دقة امتداد البناء المقام، ويكون البناء وفق امتداد الخيط بشكل أفقي.

البلد: يستخدم لتحديد استقامة البناء من الناحية الرأسية، ولاستقامة ارتفاع الجدار المبني.

الأسطح، لئلا تتجمع المياه ضمن برك صغيرة وتسبب في إتلاف السطح والجدران، وإيذاء أبناء السكن.

أهم المواد المستخدمة في البناء:

اللين: مادة بمنزلة الطابوق الأسمنتي حالياً، تستخدم لبناء الجدران وتجلب من أمكنة متفرقة من الكويت، وتخلط مع ”التبن“ الذي يستخلص من مخلفات قشور القمح والشعير لتصبح ”اللبنة“ قوية متماسكة.



الصخر: يستخدم في بناء أسس الجدران في الغالب نظراً لتكلفته نقله وتهذيبه، ويستخدم أحياناً للجدار فيصبح قوياً متماسكاً. يجلب الصخر من مناطق عدة في الكويت.

الرماد: ما ينتج عن مخلفات الاحتراق التي تستخدم في الطهي، ويستخدم بعد خلطه مع الماء وتسويته على سطح البيوت كمادة عازلة لمنع تسرب الماء.

الجبس: هو ما يعرف حالياً بالجبس، ويكون لونه أبيض مائلاً إلى الصفرة، ويستخدم لعملية مساح البيوت بعد خلطه بالماء وعجنه لزيادة تماسكه، والمادة كانت متوافرة في الكويت.

الحشري: قطع صغيرة من الصخور المنتشرة على سواحل البحر، يستخدمها البعض بفرشها على أرضية فناء البيت (الحوش)، وأيضاً لحجرات (الدور)، وذلك لتماسك الأرضية.

الحُصْحُص: نوع من الطين يميل لونه إلى الصفرة الباهتة، ويسمى ”الطين الأبيض“ يستخرج من باطن الأرض، ويستخدم لدفن أرضية فناء البيت والحجرات، ويوضع فوق ”الحشري“.

الجنديل: نوع من الأخشاب يعرف بشجر ”المنجروف“، ينمو بكثرة في شرق أفريقيا، ويستخدم في تسقيف الدور، ويصيب بطلاء معين لمنع تأكله.

الباسجيل: نوع من أغصان الأشجار الفارعة التي تسمى ”البامبو“، يستخلص على شكل شرائح طولية، وترص على شكل متقاطر فوق ”الجنديل“.

البواري والمناقير: نوع من الحصير السميكة يستخدم في تغطية سقوف الدور وتوضع فوق ”الباسجيل“ و”الجنديل“.

الطاري: مادة ذات لون أسود شديدة التماسك، تستخلص من مشتقات النفط التي كانت تستورد من الخارج، وتستخدم لدهان ”الجنديل“ و”الباسجيل“ لوقايتها من التأكل.



البيت القديم كان ذا جدران عالية للتخفيف من حدة الحرارة مع تزويد الغرف بفتحة تمتد من السطح حتى أرضية الغرف تسمى (باجدير) للحصول على هواء بارد



تاريخ الهندسة في الكويت

إعداد : عبدالله بدران

كثيرة هي المعلومات التي تناولتها الكتب والسجلات عن تاريخ الكويت ونهضتها، وعن مسيرة حكامها وسيرة عدد من رجالها، لكن المعلومات التي تناولت التطور الهندسي والمعماري في الكويت قليلة جدا، إن لم تكن نادرة. وربما يعود الأمر في ذلك إلى قلة المؤرخين الذين اهتموا بالجوانب العمرانية، وندرة الوثائق التي تتطرق إلى المباني والطرق والمواد المستخدمة في البناء، وطرق البناء الشائعة في الماضي، وعدم الاهتمام بتوثيق أعمال المهن المرتبطة بالبناء والتطورات الحاصلة فيها.

ولعل أهم كتابين قديمين تطرقا إلى تاريخ الهندسة والتطور الحضاري المعماري في الكويت هما كتابا الدكتور سابا جورج بشير (التطور الحاضر للكويت) الصادر عام 1964، وكتاب (النمو الحاضر للمدينة العربية) الصادر عام 1967، وقد ألف هذين الكتابين خلال عمله في مجلس التخطيط بالكويت ما بين عامي 1960 و1968. وهناك كتب أخرى كتبت في السبعينيات من القرن الماضي تناولت جوانب من تاريخ الهندسة والمعمار والتخطيط الحضري في الكويت.

ويأتي كتاب (تاريخ الهندسة في الكويت.. قصة وطن في سيرة ذاتية) لمؤلفه المهندس صباح محمد أمين الرئيس لسلط الضوء على جوانب عديدة في هذا المجال، ويتناول بنوع من الشمولية كل ما يتعلق بتاريخ الهندسة والعمارة في الكويت، ويثري المكتبة العربية بصورة عامة والمكتبة الكويتية بصورة خاصة بمراجع علمي يوثق التطورات المعمارية والحضرية في الكويت، وتاريخ البناء والمعمار فيها، مع التطرق إلى جوانب عدة مرتبطة بالهندسة كالتعليم والصحة لأنهما على صلة وثيقة بالهندسة وتكملة لها.

رواد الهندسة

في مقدمة الكتاب الذي نشر في 20 فصلا وبلغ عدد صفحاته 677 يتناول المؤلف الدور الذي أداه رواد الهندسة في الكويت منذ نشأتها وانطلاقها، ودورهم في بناء السفن الشراعية وتصميم وتنفيذ أفضل السفن الشراعية في الخليج، وحرصهم على تطويرها. ووسام التقدير الذي منحه الحكومة البريطانية للأستاذ (باني السفن) أحمد بن سلمان عام 1946 يعد شهادة لجميع صانعي السفن الشراعية في الكويت، حيث كان أستاذية السفن يصممون وينفذون السفن دون مخططات ولم يكن لديهم سوى آلة وحيدة تدعى (الهنداسية).

ويبدو أنه في الوقت الذي أظهر لنا باحثون متخصصون مثل الدكتور يعقوب يوسف الحجري دور رواد مهندسي صناعة السفن، لم يهتم الباحثون بإبراز دور أستاذية (كلمة تطلق في الكويت على كل صاحب صناعة خبير في صنعته) البناء الذين خططوا وبنوا مدينة الكويت في القرنين الثامن والتاسع عشر، والذين كانوا يصممون المباني وينفذونها دون أي مخططات وهذا قمة الإبداع، فعندما تضع المخططات فهناك مجال لمراجعتها وتعديلها، أما أن تقوم بالبناء دون مخططات فهذا يتطلب إلماما كبيرا في مجال الهندسة.



وهناك رجيل أول من المهندسين وضعوا حجر الأساس للعمارة الحديثة في الكويت. ولولا ذلك الجيل ما وصلت العمارة في البلاد إلى ما وصلت إليه. ويرى المؤلف أن تجربته هي تجربة الجيل الذي ينتمي إليه، وهم تخرجوا في ثانوية الشويخ أو المباركية، وأرسلوا في بعثات دراسية على حساب الحكومة سواء إلى مصر أو إنجلترا أو الولايات المتحدة. وجميع أبناء هذا الجيل تخرجوا وعملوا في القطاع الحكومي في البداية ثم في القطاع الخاص، عدا قلة التحقوا بالعمل الحر فور تخرجهم.

تصميم مدينة الكويت القديمة

بدأت مدينة الكويت في موقع على جون الكويت المحمي، وهو ميناء طبيعي جدا بعيدا عن البحر المفتوح، ويعتمد على صيد السمك والغوص على اللؤلؤ. ولم تتغير مدينة الكويت كثيرا منذ نشأتها وحتى عام 1950، فقد نمت من كوت عند قصر السيف فوق التل المستطيل المحاذي للساحل أمام موقع الفرضة ودائرة الجمارك القديمة إلى "مستوطنة" صغيرة حول حصن الكوت. ثم بني حوله أول بيت وأول سوق وأول مسجد، إلى أن أصبحت مدينة كاملة في نهاية 1949، ثم بدأت المدينة تأخذ منحى آخر منذ عام 1952 وحتى اليوم. وكان ارتباط مدينة الكويت بالبحر أكثر من ارتباطها بالبر، فدفعها ذلك إلى الامتداد حول الكوت أولا - وهي منطقة الفرضة القديمة غربي قصر السيف- ثم امتدت شرقا وغربا على الساحل، كما امتدت جنوبا إلى ساحة المناخ التي لم تكن تبعد عن البحر سوى 300 إلى 400 متر، ثم توسعت المدينة شرقا وغربا، كما توسعت ناحية الجنوب حتى بلغت ساحة الصفاة، ولم تخرج المدينة خارج سورها إلا بعد التثمين ووضع المخطط الهيكلي الأول حيز التنفيذ.

ويبدو أن أهم العوامل التي أثرت على تصميم مدينة الكويت هي الحرارة والغيبار (الطوز) وشح المياه التي تعاملت معها الكويت بشكل مميز، إلا أن ذلك تغير بشكل كبير، فبدلا من التعامل مع هذه العوامل تركت جميعها وركزت أبنائها على السيارات التي أصبحت محور التخطيط وليس الإنسان، فقد كانت

كتاب (تاريخ الهندسة في الكويت) لمؤلفه المهندس صباح الرئيس تناول كل ما يتعلق بتاريخ الهندسة والعمارة في الكويت

وسام التقدير الذي منحه الحكومة البريطانية للأستاذ أحمد بن سلمان عام 1946 يعد شهادة لجميع صانعي السفن الشراعية في الكويت

مدينة الكويت القديمة جمعت ما بين البحر والصحراء بشكل متناغم لا يمكن حدوثة بالمصادفة وينطبق عليها القول (عمارة دون معماريين)



الكويت مدينة للمشاة كما تحاول مدن كثيرة في أوروبا أن تكون عليه حالياً.

وحسب الكاتب فليست هناك معلومات تاريخية عن تصميم مدينة الكويت منذ نشأتها حتى عام 1952، لكننا نرى أنها نمت نموا عضويا طبيعيا كما في كثير من المدن الأوروبية قبل الثورة الصناعية. فتصميمها يرقى إلى تصميم المدن الحديثة، من حيث تفاعلها مع الطبيعة، فصممت بواسطة سكانها حيث الإنسان سيد الموقف والمشى هو الوسيلة الرئيسية للتنقل. فشملت هذه المدينة العناصر الرئيسية التي تحويها المدن الحديثة من أسواق مترابطة، وساحات مفتوحة، ومجال لا حصر له للمشاة، فشوارعها الأربعة الرئيسية تصب في ساحة الصفاة التي تشكل قلب المدينة النابض، والتي تتجمع فيها مختلف الأنشطة التي تتطلبها المدينة الحديثة، كما أن فكرة سوق التجار فكرة مميزة، حيث يتجمع التجار تحت سقف واحد مما يسمح لهم بالاتصال اليومي ببعضهم وحل مشكلاتهم وجها لوجه أولا فأولا. كما كانت جميع أسواقها مسقوفة وصممت على شكل "مول" كبير تتوافر فيه جميع السلع موزعة حسب التخصصات المختلفة مثل سوق السمك، وسوق اللحم، وسوق الخضار، وسوق القماش، وسوق الزل، وسوق السلاح، وسوق البشوت.

التغلب على الحرارة

يتساءل الكثيرون عن كيفية تحمل الكويتيين لحرارة الصيف سابقا بغياب المكيفات، والجواب هو أن جميع البيوت كانت تبنى بالمواد الطبيعية العازلة للحرارة، وذلك من الطين المخلوط بالتبن، ولم يكن هناك

إسفلت أو سيارات أو مكيفات تبث الحرارة من محركاتها. وعليه، لم يكن الناس يشعرون بالحرارة كما هو الأمر حاليا بسبب الانبعاثات الحرارية من المكائن والمحركات وأجهزة التكييف والطرق المسفلتة. وكانت الرطوبة أقسى من الحرارة بالنسبة للكويت في ذلك الوقت.

وقد جاء تصميم مدينة الكويت ليتعامل مع أصعب العوامل وهو عامل المناخ، فقد تغلبت بشوارعها الضيقة وأحواش بيوتها على حرارة الجو والعواصف الرملية، فطبقت

المخطط الهيكل الأول

يقول المهندس الرئيس عن المخطط الهيكل الأول للكويت إن مجلس الإنشاء كلف مكتبا عالميا متخصصا في إبريل 1951 لوضع المخطط الهيكل الأول للكويت، وانتهى العمل به عام 1952. ويعتبر المخطط الهيكل الأول لأي دولة بمثابة خريطة طريق لمشاريع التنمية ودستور الدولة العمراني والحضري.

ولم يكن في الكويت حينذاك إحصائيات دقيقة أو بيانات موثوقة يمكن الاعتماد عليها لأي مخطط. واجتهد المخططون الأجانب لوضع مخطط يناسب الكويت في تلك الفترة، دون أن يأخذوا في الاعتبار القفزة العمرانية والزيادة الكبيرة في عدد السكان.

تصميم الحوش على كامل المدينة، فكما تحيط بالحوش غرف، يحيط بساحات المدينة (سكيك) تحيط بالبراحات، وتشكل أحواشا كبيرة تتوسطها ساحة الصفاة لتأتي بتأثير الحوش نفسه وعليه، يمكن أن يطلق على مدينة الكويت اسم مدينة الأحواش، فسكيكها الضيقة تعطيلها الظلال معظم ساعات النهار سوى ساعة الظهيرة، كما أن بيوتها متلاصقة تقيها الحرارة ورمال الصحراء، وبراحاتها متنفس للعب الأطفال، وشوارعها (سكيكها) مصممة للمشي، فجاء تصميمها عفويا وعمليا آخذا بعين الاعتبار الناحية العملية بالإضافة إلى الناحية الجمالية، كما أن جميع مواد بنائها من المواد الطبيعية كالصخور البحرية والطين والأخشاب والجندل. وجمعت هذه المدينة الجميلة ما بين البحر والصحراء بشكل متناغم لا يمكن حدوثة بالمصادفة، وينطبق عليها فعلا (عمارة دون معماريين).

النساء في البيت الكويتي

خلال موسم الغوص وموسم السفر تكون الكويت شبه خالية من الرجال إلا في شهري سبتمبر ومايو، وعليه كانت النساء هي المدير

الفعلي للحياة اليومية، ففي غياب الرجال خلال موسم الغوص والسفر تبقى المرأة في المنزل تربي الأولاد وتعتني بالأمور المنزلية داخل المنزل وخارجه، مما يعني أن المنزل يتطلب تصميميا يلائم هذه الحالة. فجاء تصميم البيت الكويتي ليوفر وظائف عملية اجتماعية ومناخية باستخدامه مواد البناء الطبيعية والحوش الداخلي وقلة النوافذ الخارجية وحجمها والباب الرئيسي "بوخوخه"، وطريقة بناء الأسقف والحوائط والسطح كلها لتتماشى مع البديهة والمنطق السليم للتعامل مع هذا الوضع، كما يقول المهندس الرئيس.

ولم يكن للبيوت المنفصلة وجود في الكويت قبل عام 1946، فلم يكن هناك بيوت مبنية على قسيمة مستقلة ولها حديقته ومرآبها، وجاءت البيوت المستقلة مع بناء مدينة الأحمدية التي بني فيها أكثر من 1000 منزل مستقل له سوره الخاص وحديقته المستقلة.

مهندسو ومقاولو بناء البيوت

يطلق على مقاول البناء في الماضي لقب الأستاذ والجمع (الأستاذية)، الأستاذية هم الرعييل الأول من المهندسين الذين بنوا

بين المخططين والدولة، لمعالجة المشكلات التي ستواجهها الخطة عند وضعها قيد التنفيذ.

والخطة التي وضعت حينذاك تمت في وقت قياسي، لأن الكويت كانت تتطور بسرعة كبيرة، ولم يكن لدى المسؤولين معرفة بالغرض من هذه الخطة، لكي تعطى الأهمية اللازمة. وقد تعامل المخطط الهيكل الأول مع المدينة داخل السور بمساحة 775 هكتارا (7,550,000 متر مربع)، وحاول الاحتفاظ بالمدينة القديمة بطابعها الحضري القديم، ولم يحاول ربطها بما خطط له خارج السور. وأصبح ذلك المخطط الحجر الأساسي لجميع المخططات التي لحقته، وكان مخططا جيدا ومميزا بكل المقاييس. ونتيجة للمخطط الأول ولدت فكرة مجلس التخطيط، وتم استحداث جهاز متابعة الأمور المتعلقة بالتخطيط وجمع بيانات تساعد الباحثين في هذا الموضوع.

ولم يكن يتوافر في الكويت مخططون يمكنهم تقييم الخطة وإبداء الملاحظات عليها، وكان هذا التخصص نادرا في العالم العربي. فقد كان المخطط الهيكل الأول لدولة الكويت هو الأول في العالم العربي، ولم يوضع أي مخطط هيكل قبل ذلك لأي مدينة عربية، وجاءت الكويت لتكون أول دولة تضع مثل هذا المخطط تحت ظروف صعبة، فلا توجد أي بيانات تاريخية يمكن الاستناد إليها، كما لم يكن لدى الكويت أي جهة مسؤولة لديها الخبرة في تقييم أداء المستشارين أو تحليل الخطة التي وضعها المستشارون وإبداء الملاحظات عليها. كما لم يكن في الكويت مهندسون من أبنائها، فأول مهندس كويتي كان المهندس علي المطوع (مهندس مدني) والذي تخرج من القاهرة عام 1959، أي بعد سبع سنوات من وضع هذا المخطط. ولذلك لم يمكن هناك أي حلقة وصل

هنالك رعييل أول من المهندسين وضعوا حجر الأساس للعمارة الحديثة في الكويت ولولاهم ما بلغت العمارة في البلاد ما وصلت إليه

أهم العوامل التي أثرت على تصميم مدينة الكويت هي الحرارة والغبار (الطوز) وشح المياه

الكويت أول دولة عربية طبقت نظام تخطيط الضواحي وكانت من الدول القليلة في العالم الرائدة في هذا المجال



وكانت أدوات البناء بدائية، فكان الصاري يستخدم كرافعة لرفع (الصور) وهو الجسر الحامل لليوان، وكانت معدات البناء تقتصر على ما يلي: عدة الحفر والتكسير، وعدة البناء، وعدة القطع.

تخطيط المناطق السكنية

كانت الكويت أول دولة عربية تطبق نظام تخطيط الضواحي، كما كانت من الدول القليلة في العالم الرائدة في هذا المجال، فطبق هذا النظام الفريد حينذاك على مناطق الدسمة والدعية والشويخ والشامية والفيحاء والقادسية والشعب. وعند تخطيط ضاحية جديدة يحاول المخططون تطوير تخطيطها ليكون تصميم هذه الضاحية أفضل من سابقتها، إلى أن توصلوا إلى تصميم العديلية والخالدية الذي كان متميزاً، فتم اعتباره نموذجاً يحتذى به في تصميم جميع الضواحي في المستقبل.

وبدأت صناعة البناء بالتطور السريع بعد الحرب العالمية الثانية، والبدء في إنشاء مدينة الأحمدية في عام 1947 نتيجة اكتشاف النفط والحاجة إلى بناء منازل للعاملين في تلك الصناعة الحيوية. وبعد أن كانت المباني تشيد من الطين وحجر البناء تم الاعتماد على الكونكريت والطابوق الأسمنتي في عملية البناء. ثم تطورت عملية البناء ومواد البناء بصورة كبيرة لتواكب التطورات العالمية بهذا الصدد، وتستفيد من التكنولوجيا الحديثة المطبقة في الدول المتقدمة.

أخذنا الأبراج والبوابات والنفول) ومنصات إطلاق النار في الاعتبار. وهذا عمل جبار بكل المقاييس يضاهي ما صب من الكونكريت في السد العالي بأسوان، مع فارق المعدات والتجهيزات التي وضعتها مصر وروسيا لتنفيذ ذلك المشروع الجبار.

بناء البيوت

كانت عملية بناء البيوت عفوية وتتم من دون أي مخطط أو رسومات، فيما عدا بيوت بعض الميسورين. ولم تكن هناك أنظمة تحدد المساحات أو الارتفاعات، وكانت جميع البيوت متلاصقة خالية من أي عمود، فجميع حوائطها حاملة. وكان البناء مكلفاً بالنسبة إلى دخل الفرد حينذاك. وكان الحائط يبني بثلاث طرق هي: الحوائط الطينية (اللبن) وحوائط العروق، والحوائط الحجرية. وكان هناك الليوان في البيوت الكبيرة، وهو المكان الوحيد الذي يستعمل فيه الأعمدة والجسور.

وكان البنائون يصنعون مواد البناء التي يحتاجون إليها في بناء البيوت من طين وجص، كما كانت تصنع الأبواب ومفصلاتها وأقفالها، والشبابيك الخشبية والقضبان الخاصة بها. أما بقية المواد مثل الجندل والباسج فقد كانت تستورد من الخارج. وقد حرصت بلدية الكويت على التأكد من سلامة مواد البناء المستعملة وأصدرت عدة قرارات حولها.



يساعد هؤلاء الأستادية البنائون والمعاونية. وكانت بلدية الكويت تستعين ببعض هؤلاء الأستادية وتكلفهم ضمن لجانها لإبداء الرأي حول تكلفة المباني والحوائط والأسوار.

وقد اشتهر (الأستادية) في الكويت بمهاراتهم الفائقة في التخطيط والتصميم والتنفيذ، وما سور الكويت الثالث إلا مثال على ذلك، فقد خطط هؤلاء (الأستادية) مسار السور ومواقع بواباته وأمكنة أبراج المراقبة ومواقع فتحات إطلاق النار، وأداروا المشروع عن طريق تجنيد العاملين على السور وتوزيع مهامهم المختلفة، وحددوا طرق جلب المواد التي يتطلبها المشروع من طين وصخور وماء وأخشاب، وتوفير الماء والطعام لمئات العاملين، وذلك في وقت قياسي، إضافة إلى مراقبة الصرف حسب الميزانية المقررة، وهذه الأمور لا يمكن أن تتم عشوائياً، فإنجاز مشروع مثل هذا يتطلب عقولاً جبارة لها معرفة بجميع جوانب الهندسة. وجميع من عملوا في هذا السور كانوا كويتييين، وأنجزوا سوراً طوله 6400 متر على شكل نصف دائرة يحيط الكويت، وأدخلوه في البحر من ناحيتين لمسافة لا تسمح للعدو باختراقها حتى خلال الجزر، وسماكة جدران السور متران وارتفاعه أربعة أمتار، أي نحو 70 ألف متر مكعب من الطين تصب وتبنى خلال

ثلاثة أشهر، أي إنهم كانوا يبنون أكثر من 350 متراً مكعباً يومياً إذا ما

الكويت منذ نشأتها. والأستاذ هو المصمم والمنفذ للمشروع الذي يكلف به، وهو المهندس الفعلي للمشروع (المهندس المقيم)، وهو الما قول في الوقت نفسه. ومن أهم الأستادية (المهندسون) الذين اشتهروا ببناء البيوت في فترة العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين سعد وناصر الفرخان وابناه عبدالله وفهد الذين شاركوا في بناء قصر السيف والمستشفى الأمريكي والكنيسة القديمة ومنزل القس ومنزل الدكتور سكر. وكذلك فهد وعبدالله وراشد الرياح الذي خطط وصمم وأشرف على بناء سور الكويت البحري، كما ساهم بشكل كبير في بناء السور الثالث وسوق الخضرة. وكذلك آل بحوه، ومنهم عبدالله عبدالسلام وخليفة ومحمد اللذان شاركوا في بناء المستشفى الأميري ومجرور الشارع الجديد، ومستشفى الولادة والمستشفى الصدري وسكن المرضات. وأحمد عبدالخالق البنا الذي اشتهر بأعمال زخرفة الجبس، وهو الذي نفذ واجهة المستشفى الأمريكي وقام بزخرفة الأقواس، بالإضافة إلى عبدالحي البناي وعبدالعزيز المقهوي وعبدالعزيز العيسى وصالح فايز الذريبان ومحمد بن دحيم وسليمان العمير، وعاشور وجاسم وأحمد عبدالسلام وأحمد بن المليفي وعبدالكريم المنيس وعلي الهزيم ومحمد الذباحي ومبارك حسين دشتي وأحمد الأصفهاني وعبدالرزاق الداعي وفهد الراشد وأحمد المهنا المياس، وكان

إنجاز مشروع السور الثالث تطلب عقولاً جبارة لها معرفة بجميع جوانب الهندسة وجميع من عملوا فيه كانوا كويتييين

اشتهر (الاستادية) في الكويت بمهاراتهم الفائقة في تخطيط الأبنية وتصميمها وتنفيذها





حامد شعيب.. «أول معماري كويتي»

إعداد : موسى أحمد

«أول معماري كويتي»، و«أكثر شخص أثر على التنمية في الكويت».. جائزتان من جوائز عدة لم تف المهندس الراحل حامد عبد السلام شعيب حقه من التكريم خلال مسيرة حافلة بالإنجازات.

قبل نحو 60 عاماً، ومع بداية النهضة العمرانية والاقتصادية التي شهدتها البلاد وبعيد استقلال دولة الكويت، أدركت طلائع المهندسين الكويتيين حاجتهم إلى جمعية مهنية تعنى بشؤونهم وشؤون البلاد، فكان الراحل عضواً

مؤسساً لجمعية المهندسين الكويتية التي أشهرت في 20 نوفمبر 1962، وأصبح رئيساً لها من عام 1965 إلى ثلاث دورات مدة كل منها سنتان.

عرف أهل الكويت حامد شعيب بالنزاهة والثقة، فعلى الرغم من المغريات التي كانت تتوفر لصاحب الوظيفة، والصلاحيات التي كان يتمتع بها، فإن الناس يشهدون له بأنه خرج من بلدية الكويت التي عمل فيها مدة طويلة كما دخل: نظيف اليد والذمة.

ينتمي شعيب إلى مدرسة «الخواجات» وهي مدرسة تعرف من خلال الزي الذي يرتديه أعضاؤها، أي أصحاب البنطلون والقميص، وهو بخلاف العترة والدشداشة، وهذا التقليد ربما كان ناتجاً عن الاحتكاك المتواصل مع المجتمعات غير الخليجية أثناء فترة الدراسة الجامعية بالخارج أو لأسباب شخصية، إلا أن رواد هذه المدرسة معروفون في الكويت بأنهم «مخالفون» للعادات والتقاليد الشعبية.. فقط بواسطة الزي.

شهادات ومناصب

حصل شعيب على دبلوم الهندسة المعمارية من كلية أكسفورد للهندسة المعمارية عام 1958، وعلى دبلوم التصميم العمراني من جامعة ليفربول عام 1964، وأصبح عضواً في المعهد الملكي لمهندسي العمارة البريطانيين RIBA - 1960، وعضواً في المعهد الملكي البريطاني لتخطيط المدن MRTPI - 1978.

بدأ عمله الخاص برأسمال لم يتجاوز ثمانية آلاف دينار دفعها كأجور لموظفين بلغ عددهم حينذاك 15 موظفاً، إلى أن أنشأ مع شريكه في عام 1968 المكتب العربي للاستشارات الهندسية، الذي ضم خمسة أدوار، وكان يعمل به نحو 300 مهندس، إضافة إلى ثلاثة مكاتب فرعية في البحرين وأبوظبي ولندن.

وجد نفسه في القطاع الخاص أكثر مما هو في القطاع الحكومي، وتملكته رغبة شديدة في أن يبني لاسمه صرحاً في «عالم الهندسة» وكان له ما أراد.

كل شيء فيه يرتبط «بالهندسة» التي تعلمها في جامعات بريطانيا ومارسها طوال سنتين بعد تخرجه في لندن ثم عودته إلى الكويت، ومنزله الخاص الذي يعتبره أهم إنجاز في حياته، هو من تصميمه وإشرافه وكذلك الديكور الذي يحتويه.

إنجازات خالدة

في حياته وسجله العملي أكثر من «إنجاز» يفتخر به، وإن كان يشير أحياناً إلى مشروع قصر «بيان» ومجمع البنوك والدائري السادس، لكن ما هو محفور في ذاكرته مناسبتان لا تمحيان، الأولى عندما غادر إلى المنامة سنة 1997 لتكريمه كأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية المهندسين البحرينية، والأخرى عندما منحه المعهد الأمريكي للخرسانة سنة 2001 «جائزة الإنجاز» تقديراً للأعمال المتميزة خلال

40 سنة من الخدمة الفنية والمهنية سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

ساهم الراحل وشارك في وضع المخطط الهيكلي الأول والثاني للدولة، وعمل على التقيد بتلك المخططات واحترامها، وجعل المسؤولين يلتزمون بها، حيث اخترقت تلك المخططات وتحولت المناطق الاستثمارية إلى تجارية دون أدنى اعتبار لما تم التوافق عليه والتعهد بتنفيذه. وشهدت له لجان مجلس الأمة بأنه أحد القلائل من مسؤولي الدولة الذين قالوا إن الكويت تفتقد للخطة الإسكانية.

في مسيرة المهندس شعيب الطويلة عدد كبير من الوظائف التي شغلها منها داخل الكويت وأخرى خارجها، وهي معماري مساعد - إدارة الإسكان، وبلدية منطقة لندن الكبرى (يوليو- سبتمبر 1958 - إنكلترا)، ومهندس معماري مساعد - مؤسسة فارمرودارك Farmer & Dark (أكتوبر 1958 - مارس 1959 - إنكلترا)، ومهندس معماري مساعد في مكتب Ork & Rosenberg & Mardell (أبريل 1959 - مارس 1960 - إنكلترا).

وداخل الكويت شغل وظيفة مهندس معماري مساعد - في إدارة التصميم بوزارة الأشغال (أبريل 1960 - أغسطس 1962)، ومهندس معماري مخطط مدن في بلدية الكويت من سبتمبر 1964 - يناير 1965.

وشغل أيضاً منصب مساعد مدير إدارة التنظيم في بلدية الكويت 1965 - 1966، والمدير المساعد للشؤون الفنية فيها 1966 - 1972، ورئيس مهندسي بلدية الكويت - 1972-1984.

أبرز نشاطاته ومناصبه:

- عضو مؤسس ورئيس جمعية المهندسين الكويتية من 1965 إلى 1970.
- رئيس اتحاد المهندسين العرب.
- عضو مؤسس ونائب رئيس جمعية حماية البيئة الكويتية (1974 - 1981)، وتولى رئاسة الجمعية 1982 - 1988.
- رئيس وفد الكويت لاجتماع مجلس برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال الاعوام 1976، 1977، 1978، 1979، 1980، 1981، 1982، 1984.
- رئيس وفد الكويت إلى مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - هلسنكي 1983.
- مؤسس وعضو مجلس إدارة جمعية المعوقين الكويتية.
- مؤسس وعضو مجلس إدارة جمعية القلب الكويتية.
- كرمت جامعة الكويت الراحل كأول معماري كويتي، وكرمه معهد الكونكريت الأمريكي باعتباره أكثر شخص أثر على التنمية في الكويت.

تحفة معمارية تأتي استمرارا لتدفق العطاء الثقافي الكويتي وريادته وتؤكد مدى التطور الحضاري الذي تشهده البلاد

وتزين المركز 25 نافورة مياه ونوافير نفاثة موزعة حول المحيط الخارجي للمباني، لتضيف ألقا جماليا إلى ذلك الصرح، وتبهج الزائرين بنسمات المياه الجميلة ورذاذها الليل.

ويضم المركز متاحف يبلغ عدد صالاتها 22 صالة عرض تحوي أكثر من 1100 قطعة من المعروضات، وساهم في تجهيزه نحو 100 جهة متخصصة من 13 بلداً، مما يعد تعاوناً دولياً مميزاً، فيما استغرق بناؤه نحو 20 شهراً للإنشاءات و18 شهراً للأعمال المتحفية، ليصبح من أكبر مناطق العرض المتحفي على مستوى العالم، ومن أسرع المشروعات الهندسية العالمية من حيث التصميم والتنفيذ.

مرافق متنوعة

يضم المركز عدة مرافق كالمسارح والمساحة الخارجية ومتاجر الهدايا، إضافة إلى المطاعم والمقاهي التي تقدم المأكولات والمشروبات والوجبات الخفيفة وتنوع بما يتناسب مع جميع أذواق الزائرين.

وتتيح متاجر الهدايا الموجودة في المتاحف للزائرين تجربة تسوق فريدة من نوعها، إذ تتوفر فيها تشكيلة متنوعة من الهدايا البديعة التي تتسم بالأصالة وتناسب جميع الفئات العمرية.

إطلالة على الخليج العربي

يطل ذلك الصرح الجمالي الذي يحمل اسم أمير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح، مؤسس وراعي النهضة الحديثة التي يعيشها الوطن العزيز، على الخليج العربي ليرسم على مياهه معالم النهضة التي تشهدها الكويت، ويفتح أشرعته لكل الزوار والسياح من شتى أنحاء العالم.

ويقع المركز في منطقة الشعب التابعة لمحافظة حولي، وبني مكان «مدرسة عبدالله السالم» التي تعد من أوائل المدارس النظامية في الكويت. وشيد على مساحة إجمالية تبلغ نحو 127 ألف متر مربع بمساحة مبانٍ تبلغ 30 ألف متر مربع وحدائق مقامة على مساحة 97 ألف متر مربع، فيما بلغ مجموع المساحة المبنية وهي عبارة عن طابقين سفليين وثلاثة طوابق عليا 123,500 ألف متر مربع.

ويتضمن المركز ثمانية مبانٍ تضم ستة متاحف، إضافة إلى مبنى للوثائق وقاعة مؤتمرات تتضمن مسرحاً يتسع لنحو 300 شخص، ومبنى للخدمات العامة ومركز للمعلومات ومبنى لمواقف السيارات يتسع لنحو 1231 سيارة.



مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي
SHEIKH ABDULLAH AL SALEM CULTURAL CENTRE

مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي.. منارة إشعاع علمي وحضاري في الكويت

إعداد : إسراء علي

درة جمالية رائعة تطل على الخليج العربي، وصرح معماري يخلب الأنظار، ومحطة إبداع رائدة... تلك العبارات تصف باختصار مركز عبدالله السالم الثقافي الذي يعد إحدى المنارات العلمية والتاريخية الحديثة في الكويت.

وتلك التحفة المعمارية التي تأتي استمراراً لتدفق العطاء الثقافي الكويتي المستنير وريادته تؤكد مدى التطور الحضاري الذي تشهده البلاد إيماناً من قيادتها الرشيدة بدور الثقافة في دعم الحضارات والدفع قدماً في عجلة التنمية لتكون الكويت منبرا ثقافيا وتعليميا عالميا .

ولعل الكلمة التي ألقاها وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح الصباح في افتتاح المركز تعبر عن تلك الرؤية حين قال فيها مخاطباً سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح: «سيدي صاحب السمو، اليوم نحظى بشرف حضور سموكم الكريم لاقتطاف ثمرة من ثمار جهدكم العظيم بافتتاح مركز عبدالله السالم الثقافي، هذا الصرح العلمي والثقافي والتاريخي الذي يسترجع الماضي ويعكس الحاضر ويتطلع إلى المستقبل بأجنحته المختلفة».

المركز يضم متاحف
يبلغ عدد صالاتها
22 صالة عرض
تحوي أكثر من
1100 قطعة من
المعروضات

وثاني أقسامه هو (متحف التاريخ الطبيعي) الذي يدخل الزائر إلى عالم الديناصورات، ويشاهد الزواحف والثدييات التي عاشت قبل نحو 65 مليون سنة ليتعرف على المخلوقات الضخمة التي عاشت في مياه الكويت في فترة ما قبل التاريخ وكيف كانت؟ وماذا كانت تأكل؟ كما يشاهد فيه عالماً من الجيولوجيا والجغرافيا، وكيف أثر مناخ الكويت وصناعتها على العالم؟ وكيف يمكن له أن يؤثر على البيئة في منزله ومجتمعه حرصاً على كوكب أكثر نظافة واخضراراً.

ويساعد (متحف العلوم والتكنولوجيا) الزائر على معرفة الكيفية التي تم بها مواكبة تطور عملية النقل عبر العصور من مناطق الهواء الساخن إلى المحركات النفاثة، ومن العربات التي تجرها الخيول إلى السيارات، وكذلك من المراكب الصغيرة إلى ناقلات النفط. ويتعلم الزائر فيه أحدث الطرق الروبوتية والتكنولوجية التي تساعد البشر، وتعرفه على مفهوم الذكاء الاصطناعي وكيف يتفاعل مع الروبوتات.

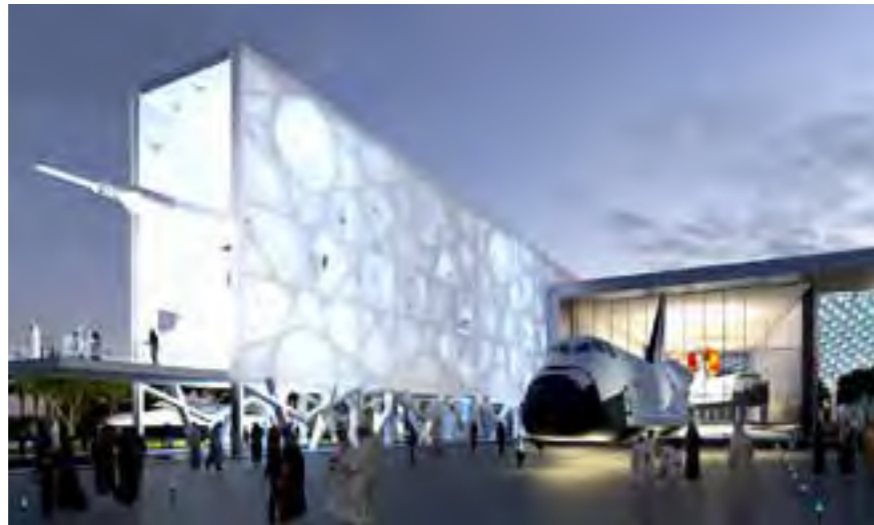
ولا يوجد شيء أكثر حماسة وتعقيداً من كيفية عمل جسم الإنسان وعقله. وهو ما يتيح قسم (جسم الإنسان) حيث يتم فيه شرح أسرارهما ووظائفهما المعقدة، بما يساعد الزوار على استيعاب الكيفية التي



6 متاحف عالمية

ويستمتع زوار المركز بالتجوال في ستة متاحف عالمية تأخذهم إلى عوالم تاريخية وثقافية وفكرية وعلمية وتكنولوجية، ويستمتعون بها مع عائلاتهم في تجارب علمية وتكنولوجية مثيرة.

فمتحف (النظم البيئية) يسافر بالزائر إلى الماضي ليتعرف على عالم الطبيعة القديم والحديث، وليفهم أهمية الأنظمة البيئية، والكيفية التي أثرت بها على التنوع البيولوجي لكوكبنا عبر ملايين من السنوات واكتشاف الغابات المطيرة في جنوب شرق آسيا، والكيفية التي ساعدت بها أشجار القرم (المانغروف) البيئة، كما تفوض به في عالم فريد تحت الماء في مواجهة للحياة البحرية ليتعرف أكثر على البيئة الاستثنائية للكويت وكيف عاشت فيها المخلوقات بصعوبة شديدة.



وتحيط بمباني المركز «مساحة» مفتوحة، تمنح الزوار فرصة للاسترخاء، وفيها يستكشفون المعروضات الخارجية التفاعلية ويستمتعون بها، مثل عالم التنقيب عن الديناصورات، وعالم الكواكب وظلالها وحديقة العلوم التفاعلية الترفيهية.

وأفكار في مجالات الفنون والعلوم، حيث يقدم مسرح الشيخ عبدالله السالم الثقافي للزائرين على اختلاف فئاتهم العمرية تجربة تطوي على المشاركة في الأنشطة التي تُنفَّذ فيه، ومنها عروض محلية ودولية، فضلاً عن استضافة مؤتمرات أكاديمية ومعارض متخصصة.

ويعتبر المسرح مساحة حاضنة للأعمال الفنية الثقافية الحديثة التي تمثل مصدر إلهام لكل من مقدمي العروض والفنانين والطلاب والممثلين من جميع الأعمار للمشهورين منهم والواعدين.

وفي تلك المساحة تُعرض الأعمال الفنية العامة التي تروّج للفنانين المحليين والدوليين وتُدخل البهجة والمتعة إلى نفوس الزوار، حيث توفر تجربة فريدة ومتنوعة لجميع الفئات العمرية لما تحويه من منحوتات ومناظر طبيعية ومعروضات ذات تقنيات تقليدية ومتقدمة.

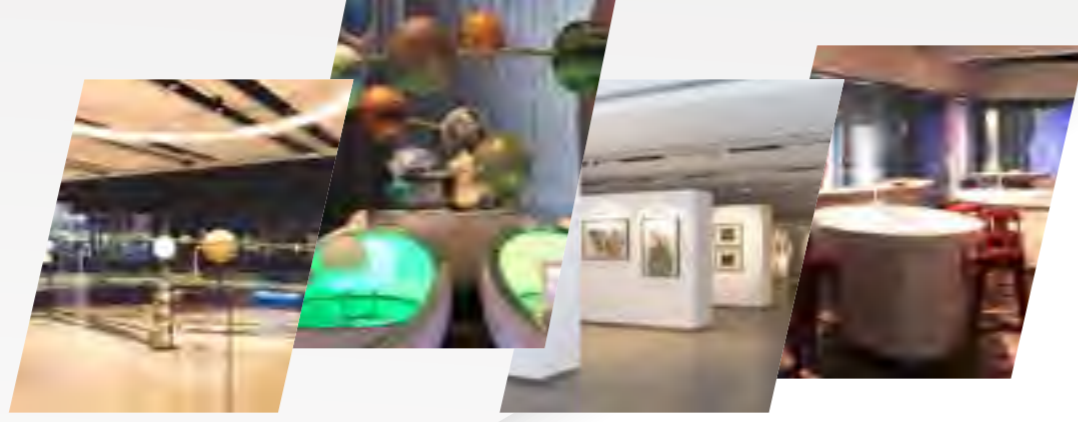
أما المسرح ومساحات المعارض الخاصة فتضم سلسلة من البرامج النوعية التي تنظم بصفة مستمرة وتتعلق بموضوعات



المركز يتضمن 8
مبانٍ تضم 6 متاحف
ومبنى للوثائق
وقاعة مؤتمرات
تتضمن مسرحاً يتسع
لنحو 300 شخص

«متحف العلوم والتكنولوجيا» يأخذ الزوار في رحلة تواكب تطور عملية النقل عبر العصور مع إطلالة على مفهوم الذكاء الاصطناعي والروبوتات

المركز يقدم برامج تعليمية تتماشى مع مهمته في قيادة التطوير أهمها «أكاديمية الفضاء»



صالات للمعارض والمناسبات

يحتوي المركز على عدد من الصالات المناسبة لاستضافة الفعاليات والمهرجانات ذات العلاقة الوثيقة بالفن، وأكبرها صالة العرض الرئيسية للمركز التي تستضيف مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية، بحيث تشمل الأعمال التي أنتجها فنانون محليون وعالميون. كما تحتوي الصالة على قاعة صغيرة للمحادثات والمؤتمرات.

أما الصالات المخصصة للتدريب وإقامة المعارض فقد خصص لها طابق يتكون من ست مساحات متساوية، خصص لها واجهة زجاجية تطل على صالة العرض الرئيسية في

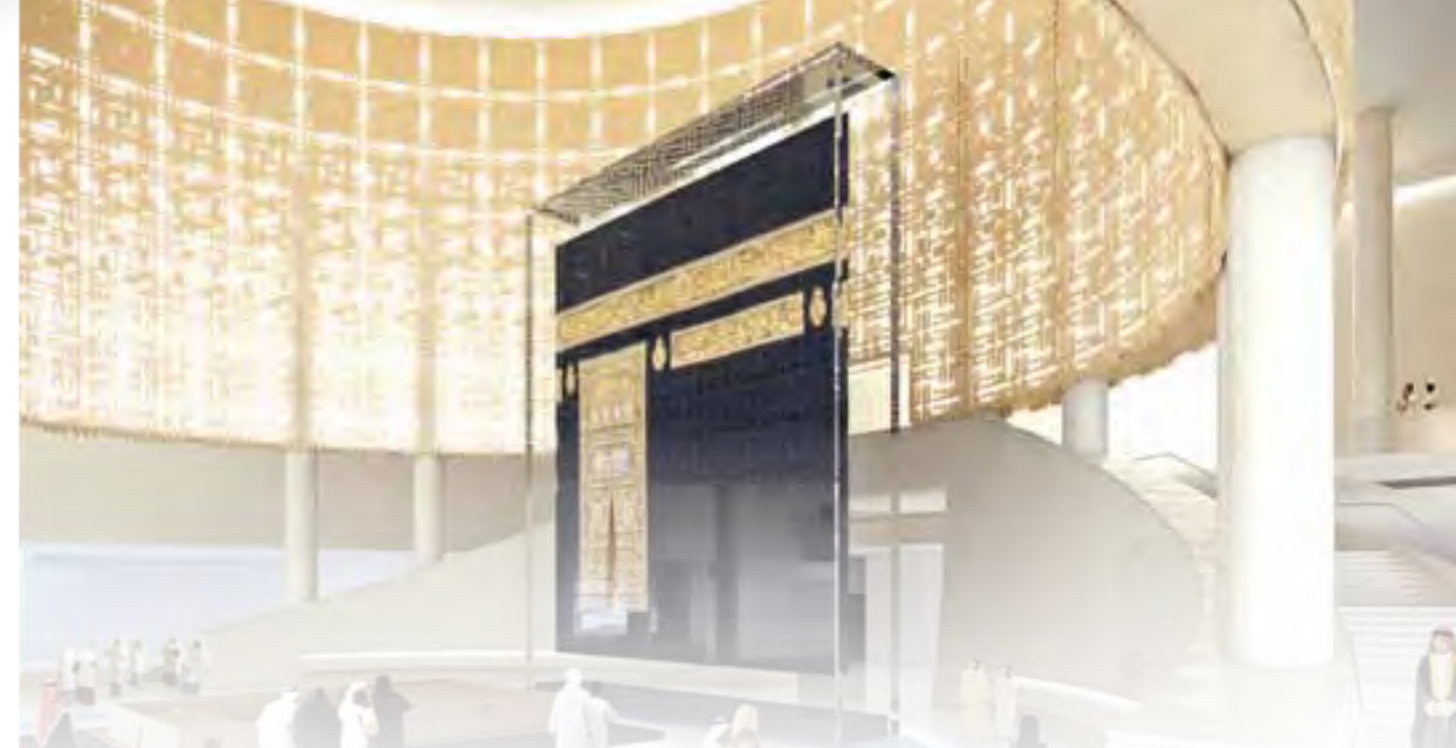
الطابق الأرضي. وتم تخصيص المساحة الركنية الأكبر حجماً ذات الواجهات الزجاجية لإقامة ورش عمل الفنون البصرية للمدارس والكبار.

وهناك أيضاً مركز الفنون الجميلة الذي يحوي عدداً من المرافق المهمة تتمثل في معارض ومساحات

فضول الإنسان حول المجرات والفضاء الواسع، ويوفر نظرة وفرصة غير مسبوقة للاطلاع على أهم الإنجازات والاستكشافات البشرية في تاريخ دراسة الفضاء، ويتيح استكشاف عجائب الكون والتعرف على مصادم الهدرونات الكبير الذي يعتبر من أعقد منشآت التجارب العلمية التي تم بناؤها، وإحدى أهم وسائل فهم الفيزياء العملية.

البرامج التعليمية

يقدم المركز العديد من البرامج التعليمية بما يتماشى مع مهمته في قيادة التطوير في كل المجالات. ومن أبرز هذه البرامج «أكاديمية الفضاء»، وهو البرنامج الوحيد في الكويت الذي يوفر للأطفال أسبوعين من التدريب بشكل يحاكي تماماً ما يتدرب عليه طلاب علوم الفضاء المتخصصون. وفي مجال حقوق الإنسان يهدف «برنامج التسامح» إلى نشر ثقافة حقوق الإنسان وثقافة السلام بين شريحة الشباب في الكويت، في حين يسهم برنامج «كوديد» Coded التدريبي في تعليم الأطفال لمدة 4 أسابيع على أساسيات التشفير وتكنولوجيا الروبوتات والفن والعلوم باستخدام أحدث الأدوات التعليمية والألعاب والأجهزة. وهناك أيضاً برنامج «بريكس فور كيدز» Bricks 4 Kidz الرائد في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، حيث يتم إكساب المشاركين المهارات التعليمية الأساسية لهذا البرنامج باستخدام «ليجو بريكس» LEGO Bricks من خلال تقديم تجارب فريدة تحفز قدراتهم وتتجدها.



يدعو الزوار إلى أن يرتبطوا مرة أخرى برسالة الإسلام المهمة التي طالما شجعت على البحث العلمي.

ويعرف هذا المتحف الزوار على أعمال علماء عرب والمسلمين في مجالات الاختراع العلمي والصيدلة والفلك والهندسة، والكيفية التي أسهمت بها اختراعاتهم في بناء الأعاجيب المعمارية في العالم الإسلامي، وذلك عن طريق عرض ممتع يخاطبهم فيها عالم الرياضيات المسلمان الخوارزمي والبيروني.

ولطالما كانت دراسة الفضاء ملهمةً ممتلئة بالحقائق والمعلومات وغامضة، وبهذا الصدد يجسد (متحف الفضاء)

تتصرف بها العقول كحواسيب متطورة وتشرح النماذج التعليمية لكيفية عمل كل من الجسد والعقل في تناغم. ويبين هذا القسم مدى أهمية الصحة وكيفية التعامل مع أي هجوم يقع عليه، عبر عرض رباعي الأبعاد، ويرى الزائر عجائب الجسد البشري والكيفية التي يدافع بها عن نفسه. أما الراغب في معرفة تاريخ العصر الذهبي للإسلام والإسهامات العلمية والثقافية والفنية القيمة للعرب والمسلمين في مجال العلوم الحديثة والعالم المعاصر، فيجد ضالته في (متحف العلوم العربية الإسلامية) الذي يسلط الضوء على الأعمال والإنجازات المهمة لهؤلاء العلماء، حيث

المركز يحوي صالات عدة لاستضافة الفعاليات والمهرجانات المحلية والعالمية ذات العلاقة الوثيقة بالفن

■ ■ ■ ■

إنشاء المركز يأتي
إيماناً من قيادة
الكويت بدور الثقافة
في دعم الحضارات
ودفع التنمية لتكون
الكويت منبرا ثقافيا
وتعليميا عالميا

■ ■ ■ ■

المجلس الكويتي التقليدي. ويستضيف هذا المكان حوارات فنية من برنامج الضيافة فضلا عن جلسات القراءة العامة. ويتضمن المركز في الطابق الأول ركنا خاصا يدعى «ركن الإبداع»، صمم ليكون بمثابة ملتقى يسلط الضوء على المواهب المتميزة في مجال الصناعات الإبداعية المحلية. ويهدف هذا الركن إلى تثقيف الجمهور المحلي وإشراكه في المجالات الإبداعية حول أساليب الاستكشاف في المواد والمفاهيم. ■

وتعتبر المكتبة همزة الوصل بين جميع متاحف المركز وبين مركز الفنون الجميلة، وهي تهدف إلى تثقيف وترفيه الجيل الأصغر سنا. وتشمل قائمة الأنشطة المتاحة فيها رواية القصص وورش عمل وأنشطة إبداعية للزوار الصغار وأسرههم .

ويضم المركز ما يطلق عليه «ديوانية الفنانين» وهي ملتقى بين الفنانين الموهوبين والجمهور لمناقشة الفن والأفكار الإبداعية في جو غير رسمي، تقدمه عادات الضيافة في

في مجال الفنون من خلال ”برنامج الفنان المقيم“.

ويوفر هذا البرنامج للفنانين المقيمين الوقت والمساحة والمساندة لتطوير ممارساتهم وابتكار أفكار جديدة لتعزيز الشعور بالإبداع وخلق الحوار والاهتمام والممارسات الإبداعية المختلفة. وأتاح المركز لهذا البرنامج ما يحتاج إليه من منشآت كاستوديو وأدوات ومعدات مناسبة.

عرض واستوديوهات للفنانين، وتعتبر نقطة تحول تسهم في تعزيز مجال الفنون الجميلة في دولة الكويت.

ويتمثل هدف هذا المركز على وجه أخص في تطوير معارض داخلية ومشاركة عالية الجودة وإعداد برامج فنية بالتعاون مع المؤسسات الخارجية، بغبة تشجيع أعمال الفنانين الكويتيين والارتقاء بهم ومنح فرص تطوير احترافي للشباب الواعدين، عبر الالتقاء بالفنانين الدوليين والمحترفين

■ ■ ■ ■

المكتبة تعتبر همزة
الوصل بين جميع
متاحف المركز
وبين مركز الفنون
الجميلة وتهدف
لتثقيف الرواد

■ ■ ■ ■





سوق شرق

يعتبر سوق شرق جوهرة عمرانية من الجواهر التي تُولف العقد العمراني الكويتي، حيث أقيم على مساحات محاذية لشاطئ الخليج العربي، ويمثل منهجاً للتواصل الواعي في العمل المعماري بين الماضي والحاضر، كما يشكل محاولة لإعادة صياغة مفهوم وتعريف التراث العمراني. إضافة إلى ذلك فإنه يكرس حالة من العطاء تتسم بالانسجام بين الإنسان وبيئته في نطاق المكان الذي يعيش فيه ويتفاعل معه. والمبنى في العموم ما هو الا نتاج بيئي وثقافي معاصر، وليس استنساخاً للماضي أو تعبيراً عن مفاهيم جامدة.

ويقع مشروع واجهة شرق البحرية في العاصمة الكويت، واشتهر باسم سوق شرق، وافتتح رسمياً تحت رعاية أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح في 30 سبتمبر 1998.

ويجمع سوق شرق بين الطرازين الإسلامي والحديث، وقد تم تصميمه بحيث يستفاد من كامل الواجهة البحرية، مع الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المعاصرة. والناظر لهذا الصرح لا يشك في أنه ينتمي إلى هذا الجزء من العالم وهو منطقة الخليج العربي، ذلك أنه استخدمت فيه العناصر المعمارية التراثية ولكن بشكل حديث.

ويحتل المبنى موقعا مميزا جدا، ومرد ذلك كونه مشيدا على بقعة لها ارتباط بتاريخ الكويت من جهة، ومن جهة أخرى يمثل مكانا واقعا بين مناطق رئيسية في قلب العاصمة الكويت، مما

يسهل الوصول إليه من خلال شارع الخليج العربي.

ويضم المجمع مرافق متنوعة، تجعل منه مكاناً يقصده الناس على اختلاف متطلباتهم، ويتكون من دورين، يضم الدور الأرضي المحلات والمعارض التجارية، في حين يضم الدور الثاني إضافة إلى المحلات التجارية المطاعم والمقاهي المطلة على المدينة وعلى المارينا البحرية. إضافة إلى ذلك يحوي السوق ثلاث دور للعروض السينمائية ومحلات للترفيه عن الصغار والكبار ومسرحا خارجيا، وقد شيد في الجهة الغربية من السوق ناد صحي واتحاد للصيادين وحديقة أطلق عليها اسم حديقة الشهداء، وبيت يمثل البيئة الكويتية، وقهوة شعبية.

ويضم المجمع عددا من الأبنية الرئيسية أبرزها مجمع الأسواق ومبنى سوق السمك والمارينا البحرية والنادي الصحي ومبنى اتحاد الصيادين والقلايف «صناع السفن في اللهجة الكويتية».

الكويت سبابة في بناء المجمعات التجارية ومراكز التسوق بطريقة معمارية تجمع بين الأصالة والحداثة



التصميم الهندسي للمجمعات والأسواق..

جذب للسياح والرواد المحليين عامل

أدى الشكل الخارجي والتصميم الهندسي للمجمعات والأسواق التجارية في دولة الكويت دوراً كبيراً في جذب السياح والمستهلكين سواء من داخل الكويت أو من دول الخليج والعالم.

وبرزت أسماء كثيرة لمجمعات وأسواق في شتى مناطق الكويت، ولعل مجمع النقرة من أقدم المجمعات على مستوى المنطقة، كما برز اسم سوق شرق والمباركية ومجمع المارينا الأكثر تداولاً في القرن الماضي ضمن أول اهتمامات السياح من داخل البلاد وخارجها.

إعداد: موسى أحمد



وسمي سوق المباركية أو أسواق المباركية - كما هو متعارف عليه - نسبة إلى حاكم الكويت الراحل الشيخ مبارك الصباح، ويعد من أهم معالم البلاد التراثية.

ويضم السوق العديد من المقاهي الشعبية والاستراحات والمطاعم والمحال المصممة وفقاً للطراز القديم، والتي تبيع مختلف المواد الغذائية والاستهلاكية والحلويات الشعبية والتمور والعسل، علاوة على محال العطارة والملبوسات الرجالية والنسائية والاكسسوارات والسلع التراثية والتحف والخزفيات والتذكارات والمصوغات الذهبية والمجوهرات.

ويضم السوق أسواقاً فرعية منها (الغربلي والمقاصيص، الداخلي، السلاح، المناخ، البشوت، الجت، الحلوى، اللحم والخضار).

واستمر السوق الداخلي لنحو 250 عاماً في صدارة أسواق البلاد أهمية، وشهد ازدهاراً في عهد الراحل الشيخ مبارك الصباح خلال فترة حكمه قبل أن يتم بناء أسواق جديدة انتقل إليها عدد من المحال التي كانت موجودة داخله.

مارينا مول

يعد مجمع مارينا مول من المعالم التجارية والسياحية والترفيهية المتميزة الحديثة، ويقع ضمن مشروع الواجهة البحرية. وافتتح المجمع

في ديسمبر عام 2002، وهو يتكون من جزأين بري وبحري.

يتضمن القسم الأول (الجانب البري)، مجمعا تجاريا تبلغ مساحته 93 ألف متر مربع منها 31 ألف متر مربع مساحة السوق التجاري والمساحة الباقية للخدمات.

أما القسم الثاني وهو الجانب البحري فيمتد على مساحة 3 كيلومترات مربعة (من القهوة الشعبية الى المركز العلمي) ويحتوي على 10 الاف متر مربع مساحات تأجيرية، ويربط بين الجانبين البري والبحري جسر يمتد فوق شارع الخليج العربي.

يمتاز مجمع المارينا مول بدرجة عالية من الجمالية والأناقة وروعي فيه توافقه مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية



سوق شرق.. جوهرة عمرانية تجمع بين الطرازين الإسلامي والحديث

يعد مجمع الأسواق المرفق الرئيسي في السوق، وهو مبني على مساحة تبلغ نحو 28,800 متر مربع، ويطل على واجهة شارع الخليج العربي، وعلى الممشى الذي أقيم على امتداد حافة مياه الخليج، ويضم عددا من المحلات التجارية، ومساحة كبيرة بينها توفر للمتسوقين المجوهرات والأوشحة والاقمشة والمشغولات اليدوية والفنية والعطور والكثير من السلع للمناسبات والهدايا.

عن طريق رصيف المشاة يتصل مبنى سوق شرق بمبنى سوق السمك والفرضة، الذي تبلغ مساحته 8000 متر مربع، ويطل على نقعة الشمالان غربا وعلى المارينا البحرية شرقا، والمبنى مكيف مركزيا ومميز بتصميمه الداخلي الذي يتلاءم ووظيفته التجارية، ويقدم مجموعة من الخدمات الموزعة على دورين هما الدور الأرضي ويشمل صالة المزاد التي تتصل مباشرة بالنقعة لتسهيل نقل الأسماك من المراكب إلى السوق، والصالة مجهزة بأحدث المرافق والمعدات الخاصة بمناولة ونقل السمك إضافة إلى مرافق التبريد والتلج كما تضم مقهى للصيادين.



وهناك أيضا صالة للبيع تضم بسطات لبيع الأسماك الطازجة من البحر مباشرة إضافة إلى أخرى لتنظيفها.

أما المارينا «المرسى» فهي مرفأ خاص يستوعب ما يقارب الـ 300 يخت بحجم 25 إلى 45 قدما، ويمكنه كذلك استقبال المراكب الكبيرة التي تستخدم كمطاعم عائمة. والمرسى مزود بمسنة خاصة ل صعود وانزال المراكب الخاصة بالموقع، بالإضافة إلى التسهيلات الأخرى من إضاءة ومياه وهواتف ومحطات وقود.

سوق المباركية

يعد سوق المباركية الواقع في وسط العاصمة الكويت بمنزلة تحفة تراثية ومعمارية بأروقته وأزقته التي تحفل بذكريات وحكايات ماضي أهل الكويت، حتى أصبح قبلة للمتسوقين.

ويتميز السوق وهو أكبر الاسواق الشعبية في البلاد بطابعه التراثي الشعبي، من حيث تصميم المحال وأسقفها المكونة من الخشب و"الجنديل" بأشكال هندسية معظمها مغطاة بـ "العرشان والجريد المجدول" من سعف النخيل.

"المباركية"
تحفة تراثية
ومعمارية
استمر لنحو 250
عاماً في صدارة
أسواق البلاد



والحديقة النباتية الموجودة داخل المجمع تحتوي على مجموعة كبيرة من النباتات الخاصة، وصممها عالم النبات الفرنسي باتريك بلان، حيث تتألف من بذور نباتات خاصة على طبقة من النسيج بحيث تسمح للنباتات بأن تنمو طبيعياً في المساحة المتوافرة لها، ثم تعلق هذه الطبقة على إطار خاص.

ويحتضن «مول 360» 15 قاعة حديثة للعرض السينمائي، منها قاعتا عرض لكبار الشخصيات وقاعة عرض ثلاثية الأبعاد IMAX. ومن جهات الترفيه التي يضمها «المول» مركز Infinity للترفيه العائلي الذي يمتد على مساحة قدرها خمسة آلاف متر مربع، ويضم ألعاباً ترفيهية فريدة من نوعها في الكويت، كما يضم المجمع مركز The Freeze Club الترفيهي لفئة الشباب الذي يمتد على مساحة 1500 متر مربع ويضم العديد من الألعاب الترفيهية الفريدة من نوعها في الكويت. كما يضم المجمع صالة بولينغ مجهزة بأحدث التقنيات تضم 20 ممرا من بينها 4 ممرات بولينغ منفصلة خاصة بكبار الشخصيات وثلاثة مكاتب استقبال وخدمة عملاء تقدم خدمة رفيعة المستوى إلى العملاء.

مربع، وعلى امتداد طولي يبلغ ما يقارب 1,5 كيلومتر، تتضمن ما يزيد على 1100 محل تجاري ومطاعم ومقاه ومراكز للترفيه ضمن كل المراحل.

كما تسير أعمال البناء قدماً في فندق هيلتون غاردن إن - فئة الأربع نجوم - الذي يضم 400 غرفة والمتوقع افتتاحه عام 2019، وفندق والدورف استوريا - فئة الخمس نجوم - الذي يضم 200 غرفة والمتوقع افتتاحه عام 2020.

مول 360

من ضمن المجمعات التجارية التي أصبحت وجهة مفضلة للزوار، «مول 360»، الذي يعد نقطة تحول في قطاع التجزئة الكويتي، وإنجازاً بارزاً سيساهم في نمو هذا القطاع.

يضم مول 360 أكبر حديقة عمودية على مستوى العالم، لتشكل تلك الحديقة الداخلية المبتكرة عنصراً صديقاً للبيئة داخل مركز التسوق، كما تعد استكمالاً لخطة «مول 360» الهادفة إلى توفير مناخ مختلف ومتميز للزائرين يتمتع بمواصفات عالمية للتسوق والترفيه.

أفنيو، برستيغ، غراند أفنيو، سوكو، المول، السوق، إضافة إلى التوسعة الجديدة التي تشمل الأركيدز، غراند بلازا، إيكسيرا والفوروم.

وافتح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المرحلة الأولى من الأفنيوز في عام 2007، ثم تم افتتاح المرحلة الثانية في عام 2008 وتبعها منطقة برستيغ، غراند أفنيو، سوكو، المول والسوق في عام 2012، في حين افتتحت التوسعة الجديدة بمناطقها الأربع في عام 2018.

ويعد الأفنيوز تحفة معمارية فنية ومركزاً مهماً للعديد من العلامات التجارية العالمية والمحلية، تتراوح من متاجر البيع بالتجزئة الراجعة إلى العلامات التجارية الراقية، إضافة إلى مطاعم ومطابخ من كل أنحاء العالم، كما يوفر الأفنيوز لرواده تجربة ترفيهية فريدة من نوعها.

ويعد افتتاح المرحلة الرابعة، أصبح الأفنيوز أكبر مجمع تجاري وترفيهي في الكويت، وأحد أكبر المجمعات في المنطقة والعالم بمساحة تأجيرية إجمالية تبلغ نحو 360 ألف متر

وروعي في تصميم مجمع «مارينا مول» طابع البناء في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ويمتاز بدرجة عالية من الجمالية والأناقة والدقة، كما روعي توافقه مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.

ويحتوي المجمع على مزايا فريدة، فإذا كان الطقس جيداً يتم فتح الأسقف الزجاجية التي تغطي ممراته مما يسمح بدخول الهواء والنور الطبيعي فيشعر المتسوق وكأنه في سوق عادي كأني سوق على شارع عام في أي مدينة متطورة. ويحتوي المجمع الذي يمتد من شارع سالم المبارك إلى شارع الخليج العربي على ساحة مساحتها 4 آلاف متر مربع تتوسط السوق التجاري تعلوها قبة زجاجية هي من أضخم القباب الزجاجية في منطقة الشرق الأوسط.

الأفنيوز

يعكس مجمع الأفنيوز الصورة المثلى للتصميم الحديث للمجمعات الترفيهية والتجارية في العالم.

ويتكون الأفنيوز من عدة مناطق مستوحاة من الأساليب الهندسية الحديثة والكلاسيكية على حد سواء تشمل فيرست أفنيو، سكند

«الأفنيوز» يعكس الصورة المثلى للتصميم الحديث.. أحد أكبر المجمعات في المنطقة والعالم

مول 360 يضم أكبر حديقة عمودية على مستوى العالم ويحتضن 15 قاعة سينمائية



خلاب، ويمنح كل منطقة هوية خاصة، ما يجعل من تجربة التسوق فيه فريدة لكل متسوق وزائر. ويحتضن المجمع سلسلة من أشهر العلامات التجارية العالمية والمحلية الموزعة على مناطق مختلفة داخل المول، أما منطقة «The Luxury»، فتضم أشهر العلامات التجارية العالمية، إضافة إلى مطاعم ومقاه ومراكز ترفيهية خاصة بالأطفال وصلات سينما تضم 9 قاعات سينمائية.■

من الأشجار المتنوعة المثمرة وغير المثمرة، كما يحتوي المشروع على بحيرتين ونهر، إضافة إلى عدة ملاعب رياضية متنوعة تشمل: الكريكت، كرة القدم، كرة السلة والتنس.

أما المجمع التجاري فيضم العديد من المقاهي والمحلات ذات العلامات العالمية، كما يوفر المشروع مساحات مميزة ومناطق لألعاب الأطفال داخل السوق وخارجه.

ذا جيت مول

يعتبر التصميم المعماري لمجمع «ذا جيت مول» من أجمل التصاميم المعمارية والهندسية، حيث يمتاز شكله الخارجي بطراز حديث



في البلاد، إذ إن تصميمه الرائع، ومساحاته الواسعة، ومرافقه التي تناسب أفراد الأسرة جميعهم، تضمن التمتع بأرقى التجارب التسوقية والترفيهية في آن واحد.

البوليفارد

مشروع «البوليفارد» أحد المشاريع الترفيهية الحيوية، ويعد من أول المشاريع التي تجمع بين الأعمال الترفيهية والتجارية.

ويتميز «البوليفارد» بأنه مشروع عقاري تجاري سياحي وترفيهي متكامل فريد من نوعه في الكويت، وصمم وفق أرقى المعايير الدولية ليناسب جميع الفئات العمرية، كما أولى اهتماماً بالغاً لتوفير خدمات مميزة لذوي الاحتياجات الخاصة تضمن لهم الراحة والترفيه.

ويشتمل مشروع «البوليفارد» على مساحات خضراء شاسعة تصل إلى 90 في المئة، توفر بيئة مثالية لرياضة المشي، مع التمتع بمناظر جميلة

الكويت

يعتبر مشروع «الكويت» أضخم مشروعات الواجهة البحرية في دولة الكويت، ويوفر تجارب مميزة تؤهله ليغدو وجهة مفضلة للمقيمين والزوار على حد سواء.

ويرتبط «الكويت مول» الجديد مع «سوق الكويت» الذي ينطوي على أهمية بالغة لجهة تصاميمه التقليدية ودوره كمركز اجتماعي في جنوب الكويت خاصة من خلال إطلالاته الساحرة على المرسى، وأيضاً «نقعة الكويت» التي تعدّ رصيفاً يزاول فيه الصيادون التقليديون أعمالهم التجارية.

ويمثل هذا المزيج بين تجارب التسوق التقليدي والعصري ركيزة أساسية في الواجهة البحرية التي تمتد على طول 1,6 كيلومتر وتشكل جزءاً محورياً من المشروع.

ويعد تدشين «الكويت مول» الذي يتكون من 3 طوابق، أحدث إضافة لأعمال تطوير مشروع «الكويت»، أكبر واجهة بحرية للتسوق والترفيه

مشروع «الكويت» أكبر واجهة بحرية للتسوق والترفيه في الكويت



الكويت تدخل عالم «المدن الذكية»..

عبر بوابة «جنوب سعد العبدالله»

إعداد : موسى أحمد

تعمل دولة الكويت بشكل جدي ودؤوب لمواكبة التطورات العالمية على مختلف الأصعدة، ومن ضمنها تحديث وتطوير بنيتها التحتية، والتركيز على تطوير المدن الذكية انسجاماً مع أهداف رؤية (الكويت 2035).

وتأتي أهمية المدن الذكية بوصفها من أبرز المشاريع التنموية في دولة الكويت؛ نظراً لسهولة تطبيقها، إذ إنها عبارة عن بنية تحتية توفر خدمة الإنترنت إضافة إلى المرافق العامة الأخرى ويمكن الاستفادة منها كتحريك المرور ومتابعة عملية السير في الطرقات.

وطبقت دول خليجية عدة فكرة المدن الذكية ونجحت فيها، حيث تعتبر الإمارات العربية المتحدة أول دولة قامت بتطبيقها من خلال مدينة دبي، فيما نفذت قطر أول مدينة صناعية، وطبقتها السعودية في الحرم المكي.

ولعل أولى خطوات الكويت في هذا المجال هي مشروع مدينة جنوب سعد العبدالله على مساحة قدرها 59 كيلومتراً مربعاً، تشمل 25 ألف وحدة سكنية، مرشحة للزيادة إلى 40 ألف وحدة.

مدينة خضراء

يعتبر مشروع (جنوب سعد العبدالله) الإسكاني هو الأول الذي يتم تنفيذه في الكويت طبقاً لأسس التخطيط والتصميم والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في بناء المدن الخضراء الذكية والصديقة للبيئة، ويتسم بمزيتين رئيسيتين، هما الذكاء التكنولوجي، والمساحات الخضراء. وتعد المدينة أول مدينة ذكية ترتبط بالإنترنت في كامل مرافقها، وأول مدينة أيضاً صديقة للبيئة في المنطقة، إذ تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والمجسات مع استخدام الطاقة الشمسية.

وتمثل المدينة ثمرة خطوات تنفيذية لشراكة كويتية - كورية في مجال الرعاية السكنية تتضمن تأسيس شركة بين المؤسسة العامة للرعاية السكنية والمؤسسة الكورية لإنشاء مشروع تلك المدينة المتميزة.

والمشروع عبارة عن مدينة ذكية صديقة للبيئة هي الأولى من نوعها في دولة الكويت من حيث استخدام أحدث التقنيات وأساليب التخطيط والتصميم والتنفيذ وأنظمة النقل الذكية والطاقة الشمسية وإدارة سلامة الموارد المائية.

وستكون تلك المدينة باكورة المدن الذكية في الكويت حيث سيتم فيها استخدام أحدث التقنيات والخبرات والمعلومات ذات الصلة بتطوير المدن الجديدة والانشاءات السكنية (المدن المتكاملة) وأنظمة النقل الذكية والطاقة الشمسية وإدارة وسلامة الموارد المائية.

وليس مشروع مدينة (جنوب سعد العبدالله) هو الوحيد الذي تعمل على تنفيذه

المدينة الذكية

نشأ مصطلح المدينة الذكية بعد سنة 2000، ويشترك في التفكير فيه سياسيون واقتصاديون ومديرون والمسؤولون عن تخطيط المدن العمرانية، بغرض التوصل إلى تغييرات تعتمد على تقنيات جديدة تستخدم في المدن. وتتبع فكرة المدينة الذكية من استغلال التقنيات الرقمية في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تشهدها المجتمعات بعد الثورة الصناعية الرابعة التي بدأت إرهابتها قبل نحو عقدين.

مساحة قدرها 59
كيلومتراً مربعاً
تشمل 25 ألف
وحدة سكنية
مرشحة للزيادة إلى
40 ألف وحدة





**إن كنت تهوى التصوير شارك بلقطاتك المبدعة عبر (كليك)
وتمتع برؤيتها على صفحة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)**



**مشاركتنا بصورك المميزة تمنحك الفرصة للفوز بالجائزة الشهرية
كأفضل صورة في الشهر، وبالجائزة السنوية كأفضل صورة في العام**



الكويت، لكن هناك مشاريع مدن سكنية ذكية أخرى، مثل مدينة جنوب المطلاع التي تعد من أكبر المشاريع الإسكانية مع احتوائها على 28 ألف وحدة سكنية. وتمثل تلك المدن الذكية جزءاً من رؤية الكويت الممتدة على مدار 30 عاماً التي تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز للتجارة والتمويل والسياحة، مما يقلل من اعتماد البلاد على عوائد النفط.

توازن البيئة والرفاهية

وللمدن الذكية القدرة على خلق الموازنة بين رفاهية أفراد المجتمع من جهة والبيئة المستدامة، من خلال قدرتها على ترشيد استهلاك الطاقة بنسبة تقارب 60% عبر أنظمة تحكم ذكية وأجهزة استشعار تحدد درجة الإضاءة حسب عدد الأشخاص الموجودين في غرف المنزل، وإطفاء هذه الأضواء إلكترونياً عند خلو المكان، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على خفض استهلاك الطاقة والمساهمة بخفض الانبعاثات.

وتعد المدن الذكية أحد الحلول لمواجهة ارتفاع طلبات الرعاية السكنية، فضلاً عن مساهمتها في خلق موارد اقتصادية رديفة وتوفير فرص العمل للشباب. ■

كما أن تطبيق المدن الذكية سيضم مدينة الحرير والجزر، وسيشكل ميناء مبارك انطلاقة تجريبية لمشاريع المدن الذكية في البلاد. ولعل الانبعاثات الناتجة عن محطات توليد الطاقة الكهربائية تعتبر من أبرز المشكلات البيئية التي تواجه البلاد، يضاف إليها الملوثات المنبعثة من عوادم السيارات، لاسيما مع الازدحام المروري الذي تعج به شوارع الكويت يومياً، ما يتطلب مواكبة أسرع للتكنولوجيا

ولعل الانبعاثات الناتجة عن محطات توليد الطاقة الكهربائية تعتبر من أبرز المشكلات البيئية التي تواجه البلاد، يضاف إليها الملوثات المنبعثة من عوادم السيارات، لاسيما مع الازدحام المروري الذي تعج به شوارع الكويت يومياً، ما يتطلب مواكبة أسرع للتكنولوجيا



**ترتبط بشبكة
الإنترنت في كامل
مرافقها وأول
مدينة صديقة
للبيئة بالمنطقة**



الإدارة الحكومية الفاعلة..

ركيزة التطور المأمول في (كويت 2035)

إعداد : خالدة النوفل

تواصل الكويت من خلال رؤيتها التنموية المستقبلية (كويت جديدة 2035) التطلع إلى جعل البلاد رائدة في مختلف القطاعات المالية والتجارية والثقافية والمؤسسية، تحقيقاً لتطلعات المواطنين وطموحاتهم بمستقبل مزدهر، ويتطور شامل للبلاد. وتنبثق خطة التنمية الوطنية (كويت جديدة 2035) عن تصور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرؤية دولة الكويت بحلول عام 2035، لتصبح مركزاً مالياً وتجارياً جاذباً للاستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي، وتشجع فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج، في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، وترسخ القيم وتحافظ على الهوية الاجتماعية وتحقق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة، وتوفر بنية أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة.

وتستند رؤية (كويت 2035) إلى 5 نتائج مرجوة أو توجهات استراتيجية، وهي: مشاركة المواطن واحترام القانون، و حكومة فاعلة، واقتصاد مستدام، ودولة مزدهرة، ومكانة عالمية متميزة، في حين تتضمن 7 ركائز، هي: إدارة حكومية فاعلة، واقتصاد متنوع مستدام، وبنية تحتية متطورة، وبيئة معيشية مستدامة، ورعاية صحية عالية الجودة، ورأس مال بشري إبداعي، ومكانة دولية متميزة. وتشكل هذه الركائز مجالات تركيز الخطة التنموية من أجل الاستثمار فيها وتطويرها، كما تشتمل كل ركيزة على برامج عدة تضم مجموعة من المشروعات.

جهاز حكومي فاعل

ويتطلب تحويل الكويت إلى مركز مالي امتلاكها جهازاً حكومياً فاعلاً وفعالاً، يعتمد على ممارسات إدارية سريعة وشفافة، وتنسيق كامل بين مختلف الأجهزة الإدارية. وتحتاج الدورة المستندية فيه إلى فترة وجيزة عبر العمل بكفاءة وتناسق عال لخدمة كل قطاعات الدولة بأفضل صورة ممكنة وجودة عالية.

وتسعى ركيزة (الإدارة الحكومية الفاعلة لموارد الدولة) إلى تنفيذ ذلك، عبر إصلاح الممارسات الإدارية وتطوير نظم الإدارة العامة ومحاصرة البيروقراطية لتعزيز معايير الشفافية والنزاهة والمساءلة الرقابية وفاعلية الجهاز الحكومي، وعبر إيجاد الحلول الفعالة للتغلب على الإجراءات الحكومية والأنظمة الموجودة التي قد تقف حجر عثرة أمام الثورة التكنولوجية والتطورات الإدارية لتلبية حاجات المواطنين وتسهيل دورة العمل.

وتسعى الجهات المكلفة بالركيزة - عبر عدد من البرامج والمشروعات - إلى التحول الإلكتروني الشامل للدورة المستندية الحكومية. وتنفيذ عمليات الشراء والمناقصات الحكومية إلكترونياً، فضلاً عن إصلاح شامل لنظم الخدمة المدنية

عبر إصلاح تشريعي وإصلاح نظام الأجور وتعيينات القياديين ومحاسبة المقصرين منهم، والتعريف أكثر ببرامج ومشروعات مرتبطة بالإدارة الحكومية لجعل هذا القطاع أكثر فاعلية.

تصنيف عالمي

وستساهم هذه المشروعات في رفع ترتيب دولة الكويت في دليل استخدام المعلومات والاتصالات الحكومية من 67 إلى 64 في المئة على المستوى العالمي، إضافة إلى تنفيذ الخطة الوطنية لاستمرار الأعمال الإلكترونية وإدارة الأزمات المعلوماتية.

كما سيساهم تطبيق ركيزة (الإدارة الحكومية الفاعلة لموارد الدولة) في تحسين تصنيف الكويت في مؤشرات البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى، بما فيها مؤشر بيئة الأعمال ومؤشر الكفاءة الوطنية والإنتاجية ومؤشر الحوكمة ومؤشر مدركات الفساد ومؤشر الخدمات الإلكترونية عبر الإنترنت.

برنامجان أساسيان

تتكون هذه الركيزة من برنامجين أساسيين، هما برنامج الحكومة الإلكترونية وبرنامج تطوير المخطط الهيكلي. يندرج تحتها 14 مشروعاً، جميعها مشروعات



مشروعات استراتيجية ترتبط بأدلة ومؤشرات تحقق الرؤية وتحسن وضع الكويت



13 مشروعا لبرنامج الحكومة الإلكترونية بتكلفة قدرها 4.1 مليون دينار كويتي

هذه الركيزة هي مشروعات مستمرة من الخطة السنوية السابقة. وقامت الأمانة العامة للتخطيط والتنمية بإنشاء إدارة التنمية لدعم هذه الركيزة؛ فمن مهام الإدارة في هيكلها الجديد - وهي المختصة بالحكومة الإلكترونية - الاهتمام بمؤشرات الحوكمة ومدركات الفساد في الكويت.

الكويت، إضافة إلى لجنة المناقصات المركزية ووزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من ضمن 12 جهة تقوم بتنفيذ المشروعات التابعة للركيزة. وتساهم تلك المشروعات في دعم 46 سياسة تبنتها الكويت في خطة التنمية السنوية 2017/2016. وجميع مشروعات

المخطط الهيكلية بتكلفة سنوية قدرها 3,2 مليون دينار. وحددت خطة التنمية أهم الجهات التي ستشارك في دعم هذه الركيزة، وهي الأمانة العامة للتخطيط والتنمية والهيئة العامة لمكافحة الفساد والإدارة المركزية للإحصاء والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة وبلدية

تطويرية، تشارك فيها جهات مختلفة، تبلغ قيمة الاعتمادات المالية لهذه المشروعات نحو 7,3 مليون دينار (نحو 22 مليون دولار أمريكي). وفيما يتعلق بتوزيع هذه المشروعات على البرامج، هناك 13 مشروعا تخص برنامج الحكومة الإلكترونية بتكلفة قدرها 4,1 مليون دينار، ومشروع خاص بتطوير

والخدمات الإلكترونية في حال الكوارث وانقطاع الأعمال لأي سبب طارئ. كما يضم برنامج الحكومة الإلكترونية مشروعات أخرى من المتوقع الانتهاء منها عام 2020، وهي: وضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الخمسية لتكنولوجيا المعلومات - نظم المعلومات الجغرافية - مركز الكويت للأعمال - نظام الإفصاح الإلكتروني - مشروع ميكنة دورة العمل المستندية في مجلس الأمة - الشبكة الوطنية للمعلومات الإحصائية - التعداد السجلي لدولة الكويت 2020 - بوابة الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة - مشروع الحكومة الإلكترونية لدعم قطاع العدالة - ميكنة وربط حسابات البعثات الدبلوماسية بالخارج - ميكنة النظام الآلي للجنة المناقصات المركزية وتطوير الأجهزة لتم عمليات الشراء والمناقصات إلكترونياً.

الحكومة. وتهدف هذه الخطة لتكون خطة تشغيلية توفر الوقاية الفعالة والتعايف للجهات الحكومية في حال وقوع كارثة أو في حالات الطوارئ أو الأخطار. وهي تحدد الانتعاش وتدبير إعادة الأعمال خلال فترة زمنية محددة للمهام الرئيسية والحيوية للحكومة التي قد يواجهها توقف كلي أو جزئي للعمليات. وستوجه الجهات الحكومية في الكويت إلى ميكنة أعمالها وأنشطتها المهمة واليومية، إضافة إلى الاعتماد على نظم المعلومات وموارد تكنولوجيا المعلومات. ومن النتائج المتوقعة للمشروع توسيع الاهتمام بأمن المعلومات وإدارة الكوارث والأزمات المعلوماتية، من خلال وضع وتنفيذ الخطة الوطنية لاستمرارية الأعمال الإلكترونية وإدارة الأزمات المعلوماتية والاستجابة لظواهر الحاسبات، وضمان استمرارية الأعمال

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحكومية من 67% إلى 64% بنهاية الخطة الإنمائية.

وضع وتنفيذ الخطة الوطنية لاستمرارية الأعمال وإدارة الكوارث

تسعى الحكومة من خلال هذا المشروع المقرر الانتهاء منه عام 2020 إلى وضع خطة وطنية لاستمرارية الأعمال وإدارة الأزمات، لمواجهة حدوث أي حالات طارئة أو كوارث طبيعية تؤدي إلى انقطاع الأعمال أو الخدمات المعلوماتية، وذلك بالتغطية على أي توقف واستعادة الموقف والإقلال من آثاره إلى أقصى حد ممكن.

وتتلخص أهداف المشروع في إنشاء خطة وطنية لحماية البيانات العامة والبيئة المستضيفة، وإعادة العملية التنظيمية للأنشطة ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات لتفادي الانقطاعات المحتملة في عمل



من أبرز مشروعات برنامج الحكومة الإلكترونية ضمن الـ 13 مشروعا:

ميكنة وتطوير وزارة الشؤون

بالوزارة، وتقليل الاستخدام الورقي، وإنشاء ملفات طبية لنحو 1200 نزيل، وتفعيل البوابة الإلكترونية ومشروع المنظومة الأمنية. أما الآثار المتوقعة لهذا المشروع فهي تقليص الدورة المستندية، وتسريع وتبسيط الإجراءات في تنفيذ الخدمات، وتوسيع تطبيقات الحكومة الإلكترونية وتطبيقات نظم المعلومات المدنية لتطوير الخدمات العامة وخدمات قطاع الأعمال، ورفع الترتيب النسبي للكويت في دليل استخدام

يسعى مشروع ميكنة وتطوير وزارة الشؤون الذي سيقام في مجمع الوزارات بمنطقة المرقاب، والمقرر الانتهاء منه في عام 2020، إلى توسيع تطبيقات الحكومة الإلكترونية وتطبيقات نظم المعلومات المدنية لتطوير الخدمات العامة وخدمات قطاع الأعمال. وتتوسع أهداف المشروع لتشمل إنشاء مراكز خدمة للمتصلين، وتفعيل النظم الآلية للجمعيات التعاونية وربطها



مشروع استراتيجي
خاص بتطوير
المخطط الهيكلي
بتكلفة قدرها 3.2
مليون دينار كويتي



المنطقة الحضرية، وتوفير الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات الصناعية والصغيرة والمتوسطة.

وترتكز سياسات المشروع على مواءمة المخطط الهيكلي مع الرؤية والأهداف الاستراتيجية والخطة الإنمائية للدولة، وتحقيق التوازن بين عناصر التنمية العمرانية بعدما تبين عند مراجعة مدى توافق المخطط الهيكلي الثالث للكويت بخطة التنمية أن نسبة الاختلافات بين المخطط الهيكلي الثالث والخطة تبلغ

منه عام 2019 بوضع الإطار العام والشامل للتطوير العمراني المستقبلي عبر تنفيذ أشمل وأكبر مخطط هيكلي للكويت منذ الاستقلال، ليعكس رؤية وأهداف وخطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية، ويراعى فيه استعمالات الأراضي المختلفة والهوية العمرانية وغيرها من أوجه التخطيط الحضري.

ومن أهداف المشروع استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة وتوزيعها بشكل متجانس داخل وخارج المنطقة الحضرية، واعتماد أنظمة مستدامة لاستخدام الأراضي التي تساعد على حماية البيئة الحضرية والطبيعية، ووضع تصور للهوية العمرانية العامة لمباني الدولة، وتوجيه فرص التنمية العمرانية المستقبلية خارج



من أهم مشروعات
الركيزة مراجعة
وتحديث المخطط
الهيكلية للدولة
وإنشاء المرصد
الحضري

برنامج تطوير المخطط الهيكلية

هو أحد أهم برامج الخطة ويعتبر خريطة للتنمية خلال العقدين المقبلين، حيث تسعى الحكومة إلى جعل المخطط الهيكلي الرابع متناغماً تماماً مع مستهدفات وبرامج خطة التنمية الحالية والمخطط المستقبلية.

ويضطلع مشروع مراجعة وتحديث المخطط الهيكلي للدولة وإنشاء المرصد الحضري التابع للبرنامج والمقرر الانتهاء

وتسعى الحكومة أيضاً إلى تنفيذ العديد من برامج التدريب الإدارية المختصة بإدارة التنمية، كما صدر مرسوم بتعديل نظام الخدمة المدنية بشأن نظم وآليات التعيين والتقييم والترقيات، إضافة إلى استحداث مستهدفات كمية لديوان الخدمة المدنية في خطة التنمية السنوية 2016/2015، حيث تظهر النتائج أن ما أنجز يفوق المستهدف.



عدد مشروعات الركيزة 14 مشروعا جميعها مشروعات تطويرية تشارك فيها جهات مختلفة



60%، الأمر الذي يتطلب ضرورة معالجة هذه الاختلالات، لانطلاقه صحيحة للدفع بالعملية التنموية في البلاد.

وهناك حاجة إلى العمل على حل المعوقات والتحديات التي تواجه المخطط الهيكلي، والتي تتلخص في عدم وجود تعاون بين الجهات الرسمية المنوط بها توفير المعلومات والبيانات الرسمية والتأكد

من صحتها وحداتها لتكون أساسا لبناء المخطط الهيكلي وخطة التنمية، وعدم استيعاب المخطط الهيكلي الحالي لمشروعات التنمية خاصة الكبرى منها وغياب مشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة المباشرة، وذات التأثير في مرحلة وضع المتطلبات الفنية لمشروع تحديث المخطط الهيكلي وفق الرؤى والأهداف والسياسات الخاصة بخطة

التنمية، وعدم وجود خريطة استثمارية لتشجيع القطاع الخاص.

ومن أجل مواجهة تلك التحديات والمعوقات سيتم الإسراع في تعديل وتوجيه كل أعمال المخطط الهيكلي للدولة وفق مؤشرات تنموية محددة، وذلك لما للمخطط من أهداف استراتيجية وأبعاد حضارية وتنموية. ثم الاتجاه إلى إيقاف اتساع الفجوة بين المخطط الهيكلي وخطة التنمية، وذلك بمنع التخطيط لأي مشروع تنموي جديد يحتاج إلى مساحة مكانية أو تغير استعمال للأرض إلا بعد الرجوع إلى المخطط الهيكلي.

وسيتم ذلك على مستويات تبدأ بمستوى الدولة ككل ثم مستوى المنطقة الحضرية وأخيرا مستوى المدينة، كما سيتم بصفة دورية كل خمس سنوات مراجعة المخطط الهيكلي لتعديل مساره حتى يتوافق مع هذه المستجدات والمتغيرات، لأن من الطبيعي أن يحدث خلال المدة الزمنية التي تتراوح عادة بين 20 و30 سنة خروج لأهداف المخططات

الهيكلية عن المسار المستهدف نتيجة للمتغيرات التي قد تطرأ على الساحة المحلية والدولية.

ومن الآثار المتوقعة للمشروع زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير الأراضي لإقامة المشروعات الصناعية والمتوسطة، واستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة وتوزيعها بشكل متجانس داخل المنطقة الحضرية وخارجها، وتوجيه فرص التنمية العمرانية المستقبلية خارج المنطقة الحضرية.

برنامج الحكومة الإلكترونية

يعني برنامج الحكومة الإلكترونية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين طرق تقديم الخدمات العامة بهدف جعلها أسير وأسرع وأقل كلفة، وفي الوقت نفسه سد الطريق على أي معوقات أو تمييز أو فساد.

الحكومة المؤسسية

فضلا عن إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة لرفع كفاءته وجعله أكثر مهنية وفاعلية، وتقليص الدورة المستندية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم كل الخدمات الحكومية من خلال البوابة الإلكترونية للانطلاق نحو الحكومة الذكية. وتقوم الحكومة بتعزيز قواعد الحوكمة المؤسسية من خلال الآليات والبرامج التالية:

1- برامج الإدارة الحكومية

ومكافحة الفساد والتخطيط:

أولت الكويت اهتماما خاصا بهذه القضية في كل أجهزة الدولة، مع مراقبة مدى الالتزام بها وتعزيز مبادئ

الهيئة العامة لمكافحة الفساد، ووضع آلية تنسيقية للتواصل المستمر بين الحكومة والجهات المختلفة.

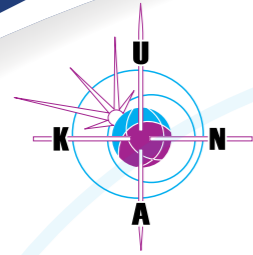
2 - برنامج صنع السياسات العامة:

استحدثت الحكومة مركز الكويت للسياسات العامة والمرصد الوطني للتنمية المستدامة واستشراف المستقبل، إضافة إلى إنشاء مركز وطني متخصص بالاقتصاد المعرفي من أجل ضبط الأداء التنموي وتقييم وصنع السياسات العامة ورفع كفاءة الجهاز الحكومي وجعله أكثر مهنية. وتسعى هذه المراكز إلى توفير الدعم المعلوماتي والدراسات والأبحاث الملائمة، بما يساهم في زيادة القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والسريعة والنهوض بمستوى الإدارة وكفاءة وفاعلية الحكومة والقطاع الخاص.

3 - برنامج الإحصاء والمعلومات:

تسعى الكويت إلى تفعيل برنامج الإحصاء والمعلومات عن طريق استكمال برامج تحديث الإدارة المركزية للإحصاء، واستكمال مقومات تطوير مجتمع المعلومات وتوفير المعلومات للجميع. والبرنامج هو نظام بيانات إحصائية داعمة لخطة التنمية الخمسية الهادفة لتحقيق رؤية (الكويت 2035)، يضم 254 مؤشرا إحصائيا في كل مجالات التنمية البشرية والاقتصادية صدرت بالتعاون بين الإدارة العامة للإحصاء والأمانة العامة للتخطيط. وتقوم الإدارة العامة للإحصاء بالتنسيق مع 37 جهة حكومية حول هذه المؤشرات. وتأتي هذه المؤشرات وتوفيرها بشكل حديث ودقيق على أساس ربع سنوي تلبية واستجابة لتقارير المتابعة الحكومية التي تصدر بشكل ربع سنوي. وسيتم تفعيل البرنامج أيضا من خلال ربط أنظمة المعلومات في القطاع الحكومي عبر شبكة الكويت للمعلومات، إضافة إلى تبادل المعلومات بين الإدارة المركزية للإحصاء والجهات الحكومية المعنية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. إضافة إلى ترتيب شراكة مع وزارة النفط والشركات النفطية لإطلاق النظام الآلي للبيانات النفطية، حيث سيساهم النظام في تحسين توقيت وجودة المؤشرات والأرقام الإحصائية النفطية، ويخدم خطط التنمية وصانعي القرار، لتكون القرارات أكثر صوابية وفائدة للاقتصاد الوطني.

الركيزة تتكون من برنامجين أساسيين هما برنامج الحكومة الإلكترونية وبرنامج تطوير المخطط الهيكلية



مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية
KUNA CENTER FOR DEVELOPMENT OF MEDIA SKILLS



وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
Kuwait News Agency (KUNA)

خبرة أكثر من ٢٠ عاماً في مجال التدريب الإعلامي ونتعاون مع جميع الجهات في تنظيم البرامج التدريبية الإعلامية

@kuna_training

@kuna_training

www.kuna.net.kw

22271800
Ext.: 1823 - 1878 - 1540

ktraining@kuna.net.kw
Kunatraining@gmail.com

اللازمة للمستثمرين ومتخذ القرار
الاقتصادي والمالي.

لذا وضعت الحكومة خططا زمنية
لتطوير الخدمات العامة وخدمات قطاع
الأعمال، بهدف تخفيض التكلفة المباشرة
وغير المباشرة للأعمال، عن طريق
إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة لرفع
كفاءته وجعله أكثر مهنية في مواجهة
البيروقراطية، وتقليص الدورة المستندية
في تقديم الخدمات العامة والاستثمارية،
والتأكيد على استخدام التكنولوجيا
الحديثة والمتقدمة في تقديم كل الخدمات
الحكومية من خلال البوابة الإلكترونية
للاطلاق نحو الحكومة الذكية. ■

ورغم بدء الكويت منذ سنوات في تطوير
الخدمات الحكومية لتصبح إلكترونية فإنها
لم تصل بعد للمستوى المرغوب، خاصة فيما
يتعلق بخدمات قطاع الأعمال، لذلك لم يكن
جزء كبير من مؤشرات الكويت الدولية في
هذا المجال على مستوى الطموح. وتمثلت
أهم التحديات فيما يلي:

- ضعف الخدمات الإلكترونية في مجال
قطاع الأعمال خاصة فيما يتعلق
بالمشروعات الجديدة.
- غياب التنسيق بين الجهات المنوط بها
الموافقات على الأعمال.
- ضعف قواعد البيانات الإحصائية

قيمة الاعتمادات
المالية لهذه
المشروعات
الاستراتيجية تبلغ
نحو 7.3 مليون
دينار كويتي



